العدد ١٧٧ — الأحد ٢١ نوفمبر سنة ١٩٣٧ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



اليوم نسمع العجب !

(ابتداء من اليوم والأيام التالية سوف تتولى الحكومة الرد على الأسئلة والاستجوابات التى تقدمت بها المعارضة)

(المصرى افندى) : انجر ادخل انت وهوّه ... الوزارة لسه عندها كلام كتير عن المحسوبية والانتخابات والجرحى والقتلى اللى بالعشرات !

جلالة الملك وغرامه بالكتب والاطلاع
جلالته ... ليس معه نقودا !!

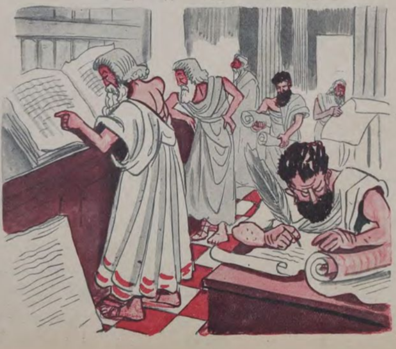
غرام صاحب الجلالة المليك المحبوب بالتحف القديمة والآثار معروف مشهور أفاضت الصحف ـ ونحن من بينها ـ فى الحديث عنه فى مناسبات شتى ، وقد ذكرنا من قبل كيف أن جلالته كان يسافر فى شتاء العام الماضى مرة على الأقل كل أسبوع إلى الأسكندرية ليشرف بنفسه على الحفريات الخاصة فى قصر المنتزه العامر .

وفى رحلة جلالته إلى الوجه القبلى اشترى مجموعات كبيرة من الآثار بلغ ثمنها عدة آلاف من الجنيهات ، كما أن جلالته فى رحلته الأخيرة فى اوربا لم يترك أثرا نفيساً نادراً من الآثار المصرية القديمة المعروضة للبيع إلا واشتراه ، وتكلف جلالته فى هذا عدة آلاف أخرى من الجنيهات وقد تفضل جلالته وأهدى الكثير من هذه التحف إلى دار الآثار المصرية .

كل هذا معروف مشهور فلا نطيل فيه على أن لجلالة الملك هوايات أخرى لا يعرف الجمهور عنها شيئا من ذلك غرام جلالته بالكتب والاطلاع المستمر .

ومن الكتب ، القديم الذى يعد من الآثار والتحف النادرة الثمينة ، وغرام جلالته بهذا النوع منها هو من نوع غرام جلالته وتعلقه بكل ما هو قديم ونادر ، على أن حب جلالة الملك للاطلاع والدراسة والتمشى مع النهضة الفكرية والعلمية الحديثة جعل جلالته يتعلق كذلك بما يصدر من الكتب الجديدة فى مختلف العلوم والفنون ، فما من كتاب حديث يصدر فى التاريخ أو الأدب أو تراجم مشاهير الرجال أو الفنون المختلفة إلا بادر جلالته بشرائه وضمه إلى مكتبته الخاصة التى أصبحت تضم الآن آلاف المجلدات .

وقد اشتهى جلالته عدداً من الكتب ولكنه عندما أراد أن يدفع الثمن لم يجد معه نقوداً اقرأ هذه الحكاية وغيرها فى هذا المقال .



وعقب عودة جلالته من لندن منذ عامين طلب من أحدى المكاتب العامة فى مصر قائمة بأحدث الكتب فى مختلف العلوم والفنون التى صدرت فى أوربا ، وأشر جلالة الملك أمام الكتب التى اختارها ، وقد حملت هذه الكتب إلى

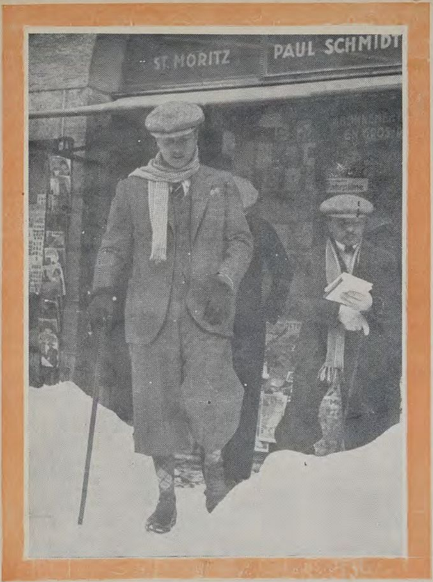
السراى فى عربتين كبيرتين ، وتفرغ جلالته أسابيع متوالية لترتيبها وتبويبها .

والمعروف أن جلالته كثيراً مايظل حتى منتصف الليل ، بل وإلى ما بعد منتصف الليل أحيانا ، فى مكتبه يقرأ ويدرس ويطلع ، كما أن جلالته فى كثير من الأحيان لايكتفى بالقصاصات التى يرفعها اليه الموظف المختص باقوال الصحف بل يتناول جلالته الصحيفة بنفسه و « يفليها » من أولها إلى آخرها !

* * *

وقد كانت رحلة المليك فى أوربا رحلة دراسة واطلاع قبل كل شى ، فما من مدينة مر فيها جلالته إلا وطاف بمتاحفها ودور آثارها ، وأعلامها الكبرى ، وكان هم جلالته الأول عند زيارة أية بلد أن يزور محلات بيع الآثار والكتب فيها لينتقى منها ما يشاء من الآثار والكتب .

كما كان جلالته يعنى كثيراً بزيارة محلات بيع الساعات الأثرية القديمة . ومن التحف النادرة التى اشتراها جلالة الملك من هذا النوع ساعة دقيقة لا يزيد حجمها عن حجم المليم القديم وقد ركبت فى خاتم من الذهب الخالص ووضعت مكان «الفص» .



(حضرة صاحب الجلالة الملك يغادر احدى المكاتب وخلفه الى اليمين حضرة صاحب العزة الدكتور عباس بك الكفراوى طبيبه الخاص وبيده كتابان اشتراهما جلالته، وبجانبه حضرة صاحب العزة القائمقام عمر بك فتحي ياور الملك الخاص)

وجلالته قلما يحمل معه نقوداً . وكان ذلك أحيانا مثار مفاجآت طريفة ، يدخل جلالته إلى أحد محال بيع الكتب أو الآثار وبعد أن يقلب طويلا فى المجموعات المعروضة ينتقى منها ما يشاء ويسأل عن الثمن ثم يهم بدفع النقود وفجأة يكتشف جلالته ان ليس معه نقود فى جيبه .

وهنا يتقدم ياور جلالته الخاص عمر بك فتحى أو السكرتير الخاص الاستاذ حسين بك حسنى أو أحد رجال الحاشية ممن يتصادف أن يكون فى رفقة المليك فيدفع الثمن ويحاسب عليه مندوب الخاصة الملكية فيما بعد .

* * *

وكثيراً ما يحدث عندما يقرأ جلالته كتابا طريفا يعجبه ، أو عندما يحب أن يعرف رأى أحد أفراد الحاشية فى كتاب معين بالذات ، كثيراً مايعطى جلالته الكتاب لمن يشاء من المقربين إليه من أفراد الحاشية ويطلب منه أن يقرأه ويطلعه على رأيه فيه .

وفى ابتداء رحلة المليك الاخيرة إلى أوربا ، وعلى ظهر المركب التى استقلها جلالته ، اعطى

إلى صاحب العزة عمر بك فتحي ياوره الخاص كتابا ليطلع عليه ويتسلى به أثناء الرحلة .

وانتهت الرحلة بعد خمسة أشهر طوال وكان عمر بك فتحي لم يتجاوز بعد الصفحة رقم ١٧ من الكتاب الذى يبلغ عدد صفحاته ٣٠٠ !!

***

ومما لم ينشر من أخبار الرحلة الملكية هذه النادرة الطريفة التى حدثت فى زوريخ عند مرور جلالة الملك بها .

كان القطار سيقف فى محطة زوريخ ساعتين ونصف تقريبا ، ورأى جلالته أن ينتهز هذه الفرصة للسير فى المدينة على قدميه ، وفعلا نزل جلالته وبعض أفراد الحاشية وطافوا بالمدينة ثم عادوا إلى المحطة وفجأة تلفتوا فلم يجدوا جلالة الملك .

وكان موعد قيام القطار قد أزف ولم تبق إلا دقائق .. وأسرع كل فرد من أفراد الحاشية يبحث فى ناحية ، وأخيراً سمعت من بعيد ضحكة جلالة الملك المحبوب . ولجلالته «ضحكة» ظريفة إذا سمعتها مرة فلن تنساها ، فأسرعوا جميعاً إلى مصدر الصوت وإذا جلالته فى مكتبة المحطة وقد انتقى عدداً من الكتب ولكنه عند ما أراد دفع الثمن لم يجد معه نقوداً .. وتلفت جلالته حواليه فلم ير أحداً من رجال الحاشية يدفع الحساب كالعادة .. وكانت ورطة لطيفة فلم يتمالك جلالته نفسه من الضحك .

عاطفة طبيب

قرر الاستاذ الساعى حكيم أمراض الفم والاسنان ان يعامل زبائنه فى عيادته بالتقسيط الشهرى سواء فى علاج أمراض البيورى بحقن الناكسين أو فى عمل الاسنان الصناعية على خلاف أنواعها نظراً للضائقة المالية وذلك بدون زيادة عن الاسعار المعتادة.

والعيادة بعمارة دوس بأول شارع سليمان باشا أعلا محلات الاميريكين .





لاشك أن أتقى رؤساء الوزارات واكثرهم مواظبة على أحكام دينه هو صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فهو يقدس شهر رمضان ولا يضيع من صيامه يوما واحداً حتى ولو كان مريضاً أو على سفر .

ولقد بدأ رفعته الصيام وهو فى السابعة من عمره

أما رب الكفاءات اسماعيل صدقى باشا فانه يمضى ليالى شهر رمضان فى داره بالزمالك يستمع إلى مشاهير المقرئين ، كما أن هناك مؤذنا يقف بباب الدار وينادى حى على الصلاة فى مواعيد الصلاة !

ويدعو دولته الكثيرين لتناول طعام الافطار ... ويجلس معهم « يتأنأ » مستبقياً معدته وشهيته لساعة العشاء !

والمعروف عن دولته أيام وزارته – التى لن تعود ولك أن تضع خطين عريضين تحت لن تعود – المعروف أن دولته كان يذهب فى معظم أيام رمضان إلى دار صديقه وجاره الأستاذ توفيق دوس باشا ليتناول معه طعام الغداء ..

وحدث مرة أن دعا دوس باشا سير برسى لورين المندوب السامى لتناول طعام الغداء فى داره — وكان ذلك فى شهر رمضان .

ويظهر أن صدقى باشا لم يكن يعلم بوجود سير برسى هناك ، أو لعله نسى أمر هذه الدعوة

وأقبل صدقى باشا فى ساعة الغداء كعادته فوجد سير برسى لورين ، وخجل دولته من الجهر بالافطار ومخالفة أحكام دينه أمام المندوب البريطانى فجلس يؤانس سير برسى ، ويزغر لألوان الطعام من بعيد لبعيد ...

* * *

وصاحب الدولة احمد زيور باشا رجل صريح . وهو يعترف انه لا يعرف الصيام وأن شهر رمضان يستوى عنده مع باقى الشهور إلا فى شىء واحد يقول دولته إن رمضان يمتاز به عن كافة شهور السنة من يناير إلى ديسمبر ... (زيور باشا لا يعرف الشهور العربية) . وهذا الشىء الواحد هو أصناف





الحلوى من قطايف وكنافة التى انفرد بها شهر رمضان !

* * *

ودولة الرقة عبد الفتاح يحيى باشا رجل تقى صالح بطبعه ، وكثيراً ماتشاهد (السبحة) فى يده ، من باب العياقة أو التدين لاندرى. ولكنه لا يصوم بحجة ان صحته لا تسمح له الآن بالصيام . ونعتقد نحن انه لو أمكن دولته الحصول على فتوى تبيح له تناول الاسبيرين فى رمضان لما تأخر دولته عن الصيام .

* * *

وصاحب الدولة « أنا وحدى » يصوم عندما يكون فى الصعيد فى ساحل سليم ذلك لأن محمد باشا محمود حريص على ان يكون دائما ابن الصعيد البكر فى كل شىء بما فيه التقى والورع ، ثم هو لا يجسر من جهة ثانية على الافطار والجهر به بين أبناء الصعيد .

أما فى القاهرة فان دولة الباشا يعتبر نفسه « على سفر » ويفطر مستنداً فى ذلك إلى الآية الشريفة .

* * *

ودولة على ماهر باشا يصوم منذ سنوات قليلة فقط من باب الصحة « والرجيم » ويجد دولته راحة فى الصيام .

وعلى كل حال ودولته الآن بالقرب من جلالة الملك التقى الصالح ، لا يستطيع إلا أن يصوم .

ولعل دولة على ماهر باشا أكثر رجال الدولة حظا الآن فهو يتناول طعام الافطار فى معظم الأيام مع جلالة الملك المحبوب .

* * *

وأعضاء وزارة صدقى باشا – التى برضه لن تعود ! – كانوا على دين رئيسهم وكانوا يجدون على مائدة زميلهم توفيق دوس باشا ما لذ وطاب . .

ولا يزال القراء يذكرون حكاية مراد سيد احمد باشا وكيف التقطت له صورة فى ميدان السباق بمصر الجديدة وهو يدخن سيجاره علانية فى شهر رمضان ... واطلع المغفور له الملك فؤاد على الصورة فغضب رحمه الله غضبا شديداً وأمر بخروج مراد

اعلان

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير عام مصلحة المجارى الرئيسية رقم ٤ بشارع الانتكخانه بمصر — لغاية ظهر يوم ٩ ديسمبر سنة ١٩٣٧

عن توريد ادوات كهرباء لعام ٩٣٧/ ٩٣٨

ويمكن الحصول على صورة من هذه المواصفة من مكتب المخازن الكائن بشارع الملكة نازلى ن ١٠ فى جميع اوقات العمل الرسمية مقابل رسم قدره ١٦٠ م (لا يرد بأى حال) بخلاف ٣٠ م رسم بريد

وللمصلحة الحق فى قبول او تجزئة او رفض اى عطاء بدون ذكر الاسباب كما أنه يحق لها الغاء المناقصة اذا رأت ذلك

٣١٧٧ ٢ — ٢

سيد احمد باشا من الوزارة فوراً ... وكانت النتيجة ان سعادته عين وزيراً مفوضا لمصر فى بروكسل .

* * *

وحدث مرة أيام وزارة صدقى باشا ان كان مجلس الوزراء منعقداً فى شهر رمضان وطلب أحد الوزراء قدح قهوة « يعدل به دماغه » ... وهف المزاج زميلا له فطلب هو الآخر قدح قهوة ... وسرت العدوى إلى بقية الوزراء فطلبوا جميعهم قهوة .

وخرج الحاجب من حجرة الاجتماع ليبلغ الطلب إلى الفراش ... ووجد الردهة الخارجية ممتلئة بالزائرين وأصحاب الحاجات وأراد ان يغطى الموقف حتى لا يفطن الحاضرون إلى افطار الوزراء فقال : (هات حالا عشرة قهوة لمعالى المطيعى باشا) ...

... والمطيعى باشا كان الوزير القبطى فى الوزارة ؟ !



توفيق نسم باشا

غيرى على السلوان قادر ... وانا مش قادر

حكومة اقوال لا أعمال

الوزارة تتهم هيكل بك ... ولكنها تمسك عن التحقيق معه !

فى مساء الاحد الماضى ١٤ نوفمبر أصدرت الوزارة بلاغا رسميا ذكرت فيه حوادث الشغب والفتنة التى وقعت فى حرم الجامعة بمناسبة الاحتفال بذكرى الشهداء ، وعطف البلاغ الرسمى المذكور على زيارة الدكتور حسين هيكل بك للجامعة فى ذلك اليوم ووقوفه خطيبا بين فريق من الطلبة المفصولين والمشاغبين والمأجورين ثم . . .

وهنا قال البلاغ الرسمى مانصه حرفيا « وخطب فيهم باسم دولة محمد محمود باشا وحضهم فى خطابه على الثورة والفتنة » .

فى هذه العبارة القصيرة الموجزة القت الوزارة تهمة ثقيلة معينة ، تهمة هى جناية بنص القانون عقابها السجن أو الاشغال الشاقة ، على شخص معين بالذات ذكرته بالاسم واللقب . .

وختمت الوزارة بلاغها بأنها قررت « أن تنفذ أحكام القانون وتتخذ أشد الاجراءات » .

وألف باء العقل — ودعك من القانون — تقول إن الوزارة مادام أنها القت مثل هذه التهمة المعينة على هذا الشخص المعين فان من أبسط واجباتها بعد ذلك أن « تتخذ الاجراءات » المألوفة فى مثل هذه الظروف لا نقول « أشد الاجراءات » بل أبسطها التى لا تتعدى طلب التحقيق بواسطة السلطة القضائية المختصة وهى النيابة العامة ! !



هذا ما كان يقول به المنطق ، بل هذا ما قالت به الوزارة نفسها فى بلاغها الرسمى ولكن مضت أيام وأيام فلا الوزارة طلبت التحقيق مع « المتهم » الدكتور حسين بك هيكل ولا هى اتخذت « أشد الاجراءات » ولا أبسط الاجراءات ! !

والامر لا يخرج عن احدى اثنتين . .



فأما ان الوزارة غير مقتنعة تماما بالتهمة التى وجهتها إلى الدكتور هيكل بك وكان عليها اذن أن تتحاشى ذكرها وأن لا تتورط الى هذا الحد، وأما ان الوزارة تخاف الدكتور هيكل بك والتحقيق معه ! !

***

وقد كان منطق الوزارة يحتم عليها مادام انها تقول ان الدكتور هيكل بك خطب « باسم دولة محمد محمود باشا » حاضا على الفتنة والثورة ، كان منطق الوزارة يحتم عليها لا التحقيق مع الدكتور هيكل بك وحده بل مع دولة محمد محمود باشا الذى خطب هيكل باسمه ؟ !

وقد يقال انه من غير المألوف ولا من الذوق والكياسة أن يستدعى رئيس وزارة سابق الى التحقيق معه فى تهمة جناية ثقيلة كهذه ولكن لماذا يكون مصطفى النحاس أكثر رقة وذوقا من دولة عبد الفتاح يحيى باشا ؟

فى عهد وزارة دولة يحيى باشا التى رفعة النحاس باشا ومعالى مكرم عبيد باشا خطبتين فى مدينة الاسكندرية فأمر النائب العمومى باستدعائهما للتحقيق معهما فى دار النيابة بالاسكندرية وحددت لهما الساعة العاشرة صباحا للحضور واجراء التحقيق ... وفى الموعد المحدد بالساعة والدقيقة كان مصطفى النحاس ومكرم عبيد فى غرفة المحقق ...

وقد سئل سعادة لبيب باشا عطية النائب العام فى ذلك العهد ماذا كان يفعل لو أن الاثنين لم يحضرا .. وقال سعادته انه حضر الى مكتبه ذلك اليوم فى التاسعة صباحا وانه لو كانت الساعة دقت العاشرة ولم يحضر النحاس باشا ومكرم باشا لأمر باحضارهما مقبوضا عليهما ..

وفى عهد صدقى باشا استدعى دولة محمد محمود باشا إلى دار النيابة للتحقيق معه فى تهمة وجهتها اليه الوزارة ...

وهذا ماتفعله كل حكومة من حكومات العالم فى أى بلد من بلاد الله ، الا حكومتنا السنية ، حكومة الاغلبية الساحقة ، حكومة الشعب ووزارة الامة . حكومة ابن حنبل والزيلعى وظفر رضى الله عنهم اجمعين !



ماكلّ مايُعرفُ يُقالُ

مَا معنى هذا الذي يقولهُ السّفيرُ البريطاني !؟

تعددت الاقاويل فى مسألة دقيقة شائكة وهى حكاية التدخل المزعوم الذى نسب للسفارة البريطانية فى ظروف معينة

ولقد أصدرت الوزارة يومها بلاغا رسمياً كذبت فيه الحكاية من الالف إلى الياء .

ثم اضطرت بعدها جريدة البلاغ — وكانت هى التى نشرت الخبر — إلى أن تكذب بنفسها شطراً هاما من رواية التدخل المزعوم

ولكن إلى جانب هذا تقوم إشاعات وهمسات لا يستطيع الكاتب الحريص على السلام وعلى صفاء الجو أن يشير اليها ولو من بعيد مهما كانت رغبته فى أن يصارح قراءه بما هناك .

ومن هذا الخبر ـ ولم نقل إشاعة ! ـ الخبر الآتى :

كان ذلك منذ أسبوعين تقريباً .. وكان سعادة السفير البريطانى عائداً على متن طائرة من الاسكندرية ، وتصادف وجود أحد رجال الجالية الانجليزية ساعتها فى المطار ، فتقدم من السفير وحياه . وسأله هل كل شيء على ما يرام ؟

وقال سير ميلز لامبسون ما معناه انه لا يستطيع أن يقول إن كل شيء يسير فى مصر الآن على ما يرام ، وأن هؤلاء القوم (يعنى المصريين) لايريدون فيما يظهر أن يدركوا مدى الخطر الذى يهدد سلامة العالم وسلامة بلادهم بوجه خاص فى هذه الايام ، وأنهم قد اختاروا اسوأ الاوقات لأثارة الخلافات والضغائن القديمة ...

وكلاما آخر نمسك عن ذكره الآن .

هذه حكاية .

وحكاية اخرى سمعناها من أحد رجال السلك السياسى الاجنبي وخواها أن سير ميلز لامبسون صرح مرة فقال :

— ان حكومتى يهمها أن تعرف مع من عقدت المعاهدة الانجليزية المصرية ؟ هل هى عقدتها مع جلالة ملك مصر أو مع حكومة مصر أو مع شعب مصر ؟ ومن بين هؤلاء يمكن للحكومة البريطانية أن تنتظر منه تنفيذ احكام المعاهدة بولاء واخلاص ؟

وهذا هو كل ما يهم الحكومة البريطانية ان تعرفه الآن ...

رتبة الباشوية لحضرات الوزراء

ذكر بعض الصحف فى الاسبوع الماضى ان فى النيـة التماس الانعام برتبـة البـاشوية على حضرات الوزراء « الأفندية » .

وقالت صحف أخرى ان الخبر غير صحيح وان الوزارة لم تلتمس الانعـام على أحد برتبة أو نيشان .

وكلا الخبرين صحيح ولبيان ذلك نقول ان الحديث دار مرة واحدة فى مسألة الرتب والنياشين وكان هذا عقب عودة جلالة الملك المحبوب من أوربا مباشرة يوم قيل لصاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشـا ان فى نية جلالة الملك الانعـام على بعض رجال حاشيته وقصره برتب ونياشين ... وتساءل رفعته يومها وهل فى نية المليك الانعام على أحد من الوزراء أو الاعيـان ؟ فقيل له : لا . ليس الآن .

كانت هذه هى المرة الوحيدة التى دار فيها حديث شبه رسمى حول الانعامات برتب ونيـاشين . وبعدها لم تفتح الوزارة فمها بكلمة واحدة فى الموضوع المذكور .

فاذا قالت صحيفة ان خبر التماس رتبـة الباشوية لبعض الوزراء هو خبر غير صحيـح ، فانها لم تعد الحقيقة .

ولـكنا علمنا فى الوقت نفسه ان صاحب الجلالة الملك المعظم سوف ينعم بمناسبة عيد الفطر برتبة الباشوية على حضرات الوزراء الذين لم يحظوا بعد بنوال هـذه الرتبـة الرفيعة .

فى المناصب الكبرى

علمنـا ان هنـاك تفكيراً فى تعيين الاستاذ الـكبير يوسف الجندى وكيلا دائما لوزارة الداخلية ، وفى هذه الحالة سيكتفى بتعيين وكيل وزارة مساعد .

أما سعادة حسن رفعت بك الوكيل الحالى لوزارة الداخلية فسيعين محافظا للعاصمة عقب إحالة مختار حجازى باشا إلى المعاش لبلوغه السن القانونية .

وقد علمنا أيضـاً ان سعادة مختار حجازى باشـا سيعين عضواً فى مجلس الشيوخ عقب تخليه عن منصبه الحالى كمحافظ للعاصمة .

بين صاحبى الدولة على ماهر ومحمد محمود
من تحت رأس النائب المحترم دسوقى اباظه

رضى النائب المحترم الأستاذ ابراهيم دسوقى اباظه بك لنفسه أن يكون مخلب القط للمعارضة فقدم الى الوزارة سؤالا عن الاستثناءات المزعومة التى وقعت فى عهد الوزارة الحالية .

والظاهر ان اختيار النائب المحترم لتقديم هذا السؤال كان لحكمة . . وان غاب عنا وجه الحكمة فى هذا الاختيار الموفق السعيد اذ عرف من رد معالى مكرم عبيد باشا أن نائبنا المحترم ممن أكلوا الشهد وطعموا المن والسلوى فى عهد دولة محمد محمود باشا بفضل استثناء ضخم فاز به حضرته من اليد الحديدية.

ولكن مالم يعرف بعد انه بسبب هذا الاستثناء قامت مشادة كبيرة بين دولة محمد محمود باشا رئيس الوزارة و « معالى » على ماهر باشا وزير المالية فى تلك الايام . وكان رئيس الوزارة طلب ترقية الاستاذ الدسوقى اباظه الى الدرجة الأولى كده خبط لزق . . وثبت وزير المالية ندميه فى الارض وقال لا. وقالت اللجنة المالية أيضا لا . . .

ونشأت عن ذلك أزمة شديدة استمرت أياما ثم سويت بمنح حضرته الدرجة الثالثة.

ولم تكن هذه هى الازمة الاولى والاخيرة بين رئيس الوزراء ووزير المالية فى ذلك العهد ، بل قامت بين الاثنين أزمات متعددة بسبب الاستثناءات التى كان يطلبها دولة محمد محمود باشا للانصار . . والمحاسيب وذوى القربى والدلاديل !!

ومن الذين قامت بسببهم أزمات ومشادات بين الاثنين على بك علوبه عندما طلب ترقيته مديرا للملاحة الداخلية بوزارة المواصلات وعباس مشرفه افندى وقد طلب منحه عدة علاوات استثنائية وترقيته درجتين قل ثلاثة..

وكان الثانى من ضباط البوليس الذين حكم عليهم فى قضية التعذيب المشهورة فى مديرية البحيرة أيام كان محمد محمود باشا مديرا هناك.

والقائمة طويلة وضيق المقام عذر لا بأس به عند اللزوم . . اللهم إلا اذا احتج علينا دولة الزعيم النبيل باسم حرية النشر . .

عندها سننزل على حكم الزعيم النبيل واحتجاجه وننشر القائمة مفصلة !!

اللورد لويد .. والحب المفقود !!





فى احدى المآدب التى أقيمت لوفد الصحافة المصرية الذى زار انجلترا أخيراً بدعوة خاصة جاء مقعد الزميل الفاضل الاستاذ خليل بك ثابت إلى جانب مقعد اللورد لويد مندوب سامى سابق فى مصر .

وحاول اللورد لويد أن يجر الزميل إلى الحديث فى السياسة والشئون المصرية ولكن الزميل الفاضل أخذ فى حديث طويل عن الجو ودرجة حرارة لندن بالنسبة إلى مثيلتها فى القاهرة وحلوان ودقة عسكرى المرور فى لندن وو الخ الخ .وسكت اللورد لويد أمام بلاغة الزميل وعذوبة حديثه الحلو . ثم سأله فجأة:

— هل لا يزال المصريون يحقدون علىّ ؟

وقال زميلنا إن المصريين قوم كرام لا يعرفون الحقد وإن قلبهم أبيض زى اللبن الحليب فليطمئن صاحب الفخامة . واطمأن صاحب الفخامة وعاد الى التهام طبق البوفتيك .

حسين هيكل بك فى بلاد بره .. !!

وعلى ذكر وفد الصحافة ... دعى الزملاء أعضاء الوفد الى زيارة وزارة الخارجية البريطانية لمقابلة مستر ايدن الوزير . . وهنا اقترح زميلنا خليل بك ثابت أن يرتدوا جميعا الطربوش خلال هذه الزيارة . ووافق الجميع إلا الدكتور حسين هيكل بك الذى أبى إلا أن يلبس القبعة قائلا انه لا يريد أن يحتقره الانجليز اذا لبس الطربوش..وأصر هيكل بك على رأيه رغم الحاح زملائه عليه ومحاولتهم اقناعه بوجهة نظرهم .





وكذلك فعل هيكل بك فى مأدبة وزارة الخارجية، كان الوحيد الذى لا يلبس الطربوش بين زملائه جميعا مما لفت اليه الانظار . .

٨٠٠٠ جنيه لأثارة الشغب فى الجامعة !!

نشطت حركة الشغب هذا الاسبوع فى الجامعة نشاطا يحسد عليه المشاغبون حقا بل ويهنئون عليه .

ونحن قوم من فضائلنا اننا نعطى كلا حقه ولو كان الشيطان ! !

وقد أجمعت التقارير التى رفعت الى ولاة الأمور فى وزارة الداخلية ان مبالغ طائلة من المال — هى ٨٠٠٠ جنيه لا أقل — صرفت فى الاسبوع الماضى وحده لاثارة هذا الشغب فى الجامعة وكلياتها المختلفة وقد أعطيت على دفعات متعددة للقائمين بالشغب !

ومما لوحظ على وجه التحديد ان الطلبة الذين فصلوا من الجامعة أخيرا يصرفون عن سعة وقد ظهرت عليهم علائم الجاه والترف فجأة .

ويدور البحث الآن فى هذه المسألة ، والتخمينات كثيرة والأقوال أكثر ... عن مصدر هذه المبالغ التى أنفقت .

ونكتفى نحن بهذا القدر من القول .

الدكتور احمد ماهر رئيس مجلس النواب





يوم الخميس الماضى اجتمع البرلمان فى دورته العادية الجديدة ، وقد لا يكون هذا العدد من « آخر ساعة » بين يدى القراء حتى يكون قد عرف أن الاستاذ الكبير الدكتور احمد ماهر هو مرشح الهيئة الوفدية لرئاسة مجلس النواب فى دورته الجديدة

على أن الدكتور احمد ماهر كان يرى - أثر حديثه المعروف الذى افضى به لزميلة صباحية عقب أن قرر الوفد فصل سعادة النقراشي باشا - كان الدكتور ماهر يرى انه من الطبيعى وقد خرج فى حديثه هذا على قرار الوفد أن يصدر الوفد قرارا بفصله هو الآخر ..

ومن هنا اعتبر سعادته سكوت رئيس الوفد ومعالى مكرم عبيد باشا على هذا الحديث وعدم اتخاذهما اى اجراء فى صدده اعتبر سعادته هذا مجاملة رقيقة من الزعيم الجليل دلت على مبلغ حرص رفعته على ابقاء حسن العلاقات بينه وبين الدكتور وعدم تفريطه فيما بينهما من الصداقة والزمالة القديمة . وسعادة الدكتور الكبير احمد ماهر اول من قدر هذا الصنيع من زميليه النحاس ومكرم ، وكان اول من نوه به فى مجالسه الخاصة .

رسل باشا والطلبة النجباء

فى مساء يوم السبت الماضى القى اللورد ليتون - السياسى الانجليزى المعروف ونزيل مصر هذه الايام - محاضرة شيقة فى قاعة يورت التذكارية بالجامعة الأمريكية عن عصبة الأمم وفلسطين ومشكلاتها القائمة . وقد حضر الحفلة فريق كبير من طلبة الجامعة ، وعند انتهاء المحاضرة تقدم فريق منهم من هواة جمع الامضاءات وطلبوا من جناب اللورد ليتون المحاضر أن يتفضل ويضع امضاءه أدناه . . على أوراق بيضاء قدموها لجنابه .





وكان إلى جانب اللورد سعادة رسل باشا محافظ العاصمة فالتفت إلى اللورد وقال مبتسما

— حاذر ياجناب اللورد لئلا يأخذ هؤلاء امضاءك على شيكات . .

وهى عبارة إن دلت على شىء فعلى حسن ظن سعادة رسل باشا بالطلبة النجباء .



وهؤلاء الشهداء ... أليست لهم زهور ؟

(أرسل صاحبا الدولة محمد محمود باشا واسماعيل صدقى باشا أكاليل من الزهور لتوضع على قبور شهداء الجامعة ! !)

(المصرى افندى) : يظهر إن دولتكم غلطانين فى القرافة ! . . . القرافة دى فيها قبور شهداء دولتك فى سنة ١٩٢٨ وشهداء دولته فى سنة ١٩٣٠ . . .

الابراشي باشا يرفض أن يدافع عن دولة صدقي باشا لانه اعتزل السياسة





ما يزال دولة اسماعيل صدقى باشا يفخر بما ليس له فى صدد كتابه المشهور الذى أرسله إلى المرحوم مستر رمزى مكدونلد عند ما كان دولته رئيساً للوزارة فى سنة ١٩٣٠ و « زميله » مكدونلد على رأس الوزارة الانجليزية .

وقد نشرت زميلتنا «المصرى» الغراء فى الأسبوع الماضى كلمة لزميل فاضل فى هذا الموضوع ، ونص الزميل فى كلمته ما سمعه بنفسه من سعادة الابراشى باشا حول هذا الخطاب وهو أن صاحب الفكرة فى إرساله كان المغفور له الملك فؤاد وهو الذى أملى صيغته على دولة صدقى باشا الذى بلغ من ذعره فى ذلك الوقت أن فكر فى الاستقالة

ولم يكد دولة صدقى باشا يطلع على هذه الكلمة فى زميلتنا « المصرى » حتى حاول الاتصال بسعادة الابراشى باشا ، وظل مدى أيام يسأل عنه فى داره بمصر أو فى العزبة وظل الابراشى باشا «غير موجود» فى كل مرة يسأل عنه زعيم حزب الشعب .

وأخيراً أفلح صدقى باشا فى الاتصال بسعادة الابراشى باشا وطلب منه أن يكذب ما نشرته جريدة « المصرى » ولكن الابراشى باشا لم يكن عند حسن ظن صديقه القديم فرفض رغم إلحاح صدقى باشا معتذراً بأنه اعتزل السياسة نهائيا وانه متفرغ الآن للاهتمام بمصالحه ومزارعه الخاصة وهو آسف لانه لا يستطيع «أن ينكر الحقائق» حتى ولو كان ذلك اكراما لخاطر صديق قديم!

وعلى ذكر دولة صدقى باشا ...

فى صباح يوم السبت الماضى ١٣ نوفمبر ، أى يوم عيد الجهاد ، شوهد دولة صدقى باشا وبصحبته سعادة علام باشا — صاحب الحمار اياه — يتمشيان الهوينا فى شارع سليمان باشا ويطوفان بحوانيت باعة الزهور لشراء « كورون » من الورد ...

وبعد جولة غير قصيرة فى حوانيت الحى . . . اهتديا إلى محل رخيص وكويس وابن ناس . . . رضى أن يتعامل مع دولة الباشا وزميله صاحب السعادة باعتبار أنهما من أرباب المعاشات ...

صدقى باشا والشهداء

وحمل علام باشا الكورون وسار خلف دولة صدقى باشا حتى السيارة الواقفة بالباب فى الانتظار .

وأرسل صدقى باشا الكورون مع رسول خاص فوضعه على نصب الشهداء فى حرم الجامعة

وقد كان اولى بصدقى باشا أن يذكر شهداء عهده السعيد ويرسل إلى قبورهم فى القاهرة والاسكندرية وبورسعيد والمنصورة و و الخ الخ طاقات الورد والزهر .

ما أظن دولته غفل عن أداء هذا الواجب الا لأن ليس فى مصر كلها ما يكفى من الورود ...

واللى اختشوا ماتوا . . . حكمة يحسن صدقى باشا تجاهلها عند اللزوم ! !

***

دعا سعادة احمد خشبة باشا عضو حزب الاحرار الدستوريين فريقا من الشباب الناهض إلى وليمة افطار فاخرة أقامها فى مكتبه العامر . . .

والظاهر أن الباشا حريص على أخفاء عنوان المنزل على الشباب الناهض من باب بعد النظر والاحتياط للظروف ...

وبعد أن اديرت المرطبات واكواب قمر الدين المثلج . . . وقف صاحب الدعوة خطيبا وقال إن الطلبة الذين فصلوا من كليات الجامعة سيعينون وكلاء محامين فى مكتبه ومكاتب زملائه الاساتذة البندارى وعلوبة باشا والسعيد حبيب حتى تجىء وزارة دولة محمد محمود باشا فتسند اليهم مناصب الدولة اللائقة بكفاءاتهم وجهادهم ...

كل هذا قريبا ان شاء الله . . . وهل المشمش ببعيد ؟!

قريبا وزارة المشمش



ولما جيت جه معاك عيد ع الرعية سعيد

محمد محمود باشا وسنابك الخيل!





طالع القراء — ولو من باب التسلية — خطبة زعيم المعارضة محمد محمود باشا فى حفلة ١٣ نوفمبر ...

والجديد الذى لا يعرفونه أن هذه الخطبة اشترك فى إعدادها أربعة أشخاص :

كتبها هيكل . وهذبها لطفى السيد . وحذف فيها وأضاف اسماعيل صدقى . وطالعها ووافق عليها حلمى عيسى ...

وأخيراً ألقاها الشاطر محمد محمود ... مع حفظ الالقاب والرتب للجميع ! !

وقد شك لطفى باشا السيد صديقه محمد محمود مقلباً لا ندرى عامداً أم غير عامد ! !

ذلك أنه ذكر فى الخطبة أن الطلبة فى الجامعة دهستهم سنابك الخيل . والمعلوم انه لا دهس ولا سنابك ولا خيل ولا حاجة أبداً .

وكلمة « سنابك الخيل » لم تستعمل أو تذكر الا أيام أهين النواب فى ساحة عابدين ودهستهم سنابك الخيل فى عهد وزارة محمد محمود وكتب هذا التعبير بنصه فى العريضة التى رفعت لجلالة الملك او ذاك .

وهكذا ذكرنا لطفى باشا أرسططاليس بالذى مضى ...

وقديما قيل عدو عاقل خير من ارسططاليس !

نشاط لطفى السيد باشا ..

ولم يقتصر نشاط لطفى باشا السيد على اشتراكه فى كتابة الخطبة الطنانة الرنانة التى ألقاها محمد باشا محمود يوم ١٣ نوفمبر

بل انه سافر قبل ١٣ نوفمبر باسبوع الى كفر المصيلحة وقصد تواً بيت عبد العزيز باشا فهمى فعلم انه « سرح » فى الغيط ورجع الظهر . فلحقه الى الغيط وبعد التى واللتيا ...





أو بعد سلامات وحمد الله بالسلامة كاشفه بغرضه وهو أن يحضر سعادته اجتماع ١٣ نوفمبر أو حفلة الجريرة . فاعتذر . فألح لطفى باشا فاعتذر . وأخيراً فى حدة وحالة عصبية معروفة عن عبد العزيز باشا صدر منه فى حق صديقه القديم ما لا نرى داعيا لذكره هنا .

عيد الجهاد

لأول مرة فى مصر يحتفل بعيد الجهاد — ١٣ نوفمبر — بصفة رسمية فتعطل المدارس والوزارات ودور الحكومة الخ الخ

ولكن هل يكتفى فى مثل هذا العيد القومى باطلاق كام مدفع وتسريح الطلبة فى الشوارع والموظفين على القهاوى ولا شىء غير ذلك ؟!

لقد اعتاد وزراء خارجيتنا أن يزوروا دور المفوضيات الاجنبية فى مناسبات مثل هذه .. كعيد استقلال تشكوسلوفاكيا .. وعيد ١٤ يوليو للجمهورية الفرنسية .. وعيد استقلال امريكا الخ الخ

ولكن لم نسمع ولم نقرأ فى الصحف أن أحدا من رجال السلك السياسى الاجنبى فى مصر قد زار وزير خارجيتنا مهنئا بعيد الجهاد المصرى ، العيد القومى لمصر والمصريين !!

وقد يكون اللوم فى هذا على رجال السلك السياسى وقد يكون على الحكومة التى لم تصبغ العيد بالصبغة التى يستحقها والأهمية التى هو خليق بها ..

قد يكون هذا وقد يكون ذاك ...

وعلى كل فى الوقت متسع لاصلاح مافات .. وكل عيد جهاد واحنا طيبين .

مستشار فنى

لوزارة المالية

رأى معالى مكرم عبيد باشا أن ينشأ فى وزارة المالية منصب جديد « مستشار فنى للوزارة » يعهد إليه معاونة الوزير فى كل شئون الوزارة الفنية ويكون له حق الاتصال المباشر بالوزير .

والمرشح الوحيد لهذا المنصب الخطير هو حضرة صاحب العزة حبيب بك المصرى من كبار موظفى وزارة المالية .



ولو أنى بليت بهاشمى خؤولته بنو عبد المدان
لهان علىّ ما ألقى ولكن تعالوا وانظروا بمن ابتلانى

(حاجب الجلسة) : دول يا افندم الشهود فى القضية المرفوعة على مصطفى النحاس . . .
(فضيلة الشيخ المصرى القاضى) : لكن الشرع لا يقبل شهادة الفاسق ولا شهادة الفاجر . . .

الاستعداد للزفاف الملكى الكريم

شيخ الإسلام يتولى صيغة العقد الشرعى.

تاريخ الزفاف — كتب الكتاب — حفلات الزفاف — الملكة الجديدة والملكة الوالدة وأين تقيمان . . .



لماذا أجل الزفاف

نشرت الجرائد أن حفلة الزفاف حدد لها يوم ٦ يناير القادم. وكانت قد استقت هذا الخبر من المصادر العليمة . وبعد أيام أعلن رسميا أنه تحدد يوم ٢٠ للقران الملكى وسبب ذلك انه لوحظ ان يوم ٦ يناير هو عيد رأس السنة الارثوذكس ويوم ١٠ هو عيد الميلاد الارثوذكس . وبما ان رغبة مولانا ان يتم زواجه بعد فترة الاعياد جميعها فقد تقرر رسميا ان يحتفل بالزفاف فى ٢٠ يناير .

اين يكتب الكتاب

وسيعقد قران جلالة الملك فى سراى القبة بعد ظهر يوم ٢٠ يناير ويتولى صيغة العقد فضيلة شيخ الاسلام الاستاذ المراغى ويدعى لحفلة كتابة العقد الامراء والنبلاء والوزراء والعظماء وسيكون عدد المدعوين حوالى ٢٠٠ مدعو .

أما الحفلات والدعوات فتقام فى سراى عابدين .

ويلاحظ أن السبب فى عدم عقد القران إلا يوم الزفاف هو انه متى عقد القران تصبح الخطيبة ملكة رسميا ووجب أن تقيم مع جلالة الملك فى السراى الملكية . ولذلك رؤى ألا يعقد القران إلا يوم الزفاف .

حفلات الزفاف

كانت النية منصرفة فى بادىء الامر الى أن تكون حفلة الزفاف عائلية بحتة اشبه ماتكون بحفلة الخطبة أو على صورة أوسع قليلا ولكن علمنا أخيرا انه سيحتفل بالزفاف احتفالا عظيما . فتقام فى سراى عابدين العامرة ثلاث حفلات رسمية على ثلاثة أيام متوالية :

١ — حفلة العائلة المالكة ولا يشهدها سوى الامراء والنبلاء والاميرات والنبيلات

٢ — حفلة للوزراء والنواب والشيوخ وممثلى الهيئات والاعيان .

٣ — حفلة للسلك السياسى الاجنبى

أما برنامج هذه الحفلات النهائى فلم يوضع بعد ولكن المفروض أن تقام فى بعضها مهرجانات وحفلات غنائية وحفلات ساهرة داخل السراى .

أين تقيم الملكتان

ويتساءل الكثيرون أين تقيم الملكة الوالدة وأين تقيم الملكة الجديدة . فنقول أنه فى فصل الشتاء ستقيم الملكة الوالدة فى سراى القبة وكذلك الملكة الجديدة كل فى جناح مستقل .

أما فى الصيف فستكون اقامتهما فى سراى المنتزه وتخصص للملكة الوالدة سراى الحرملك وهى السراى التى بناها أخيراً المغفور له الملك فؤاد . أما الملكة الجديدة فتقيم فى القسم المعروف بالسراى القديمة وهى التى بناها الخديوى السابق وكان يسكنها الملك فؤاد قبل تشييد السراى الجديدة . وفيها الآن مكتب جلالة الملك .



التفاصيل

هذه بعض المعلومات التى اتصلت بنا وسنطالع القراء أولا فأولا بتفاصيل الاستعداد لحفلات الزفاف وكل مايتصل بهامن الانباء التى يتلهف عليها الشعب الشديد التعلق بالمليك الشاب المحبوب .

سافرة أم محجبة

هذا هو السؤال الذى جال بخاطر الكثيرين ولم يكن يعرف الجواب القاطع عليه . وراح

الملكة القادمة : وهل تظهر سافرة أم متحجبة ؟

الناس يتساءلون هل يبقى نظام « الحرملك » على ما كان عليه أيام المغفور له الملك فؤاد أم يتغير بروتوكوله على أساس أن ملكة مصر القادمة ستشترك فى الحفلات والاستقبالات وتظهر سافرة ؟

وقد علمنا أن رغبة صاحب الجلالة الملك فاروق منصرفة إلى المحافظة على نظام الحرملك أى التزام خطة الحجاب واتباع الملكة القادمة الخطة التى اتبعتها الملكة الوالدة .

وقد شوهدت خطيبة جلالة الملك متحجبة يوم عودتها مع صاحب الجلالة إلى عاصمة ملكه . فكانت صاحبات السمو الاميرات سافرات باستثناء صاحبة السمو الأميرة فوزية التى كانت تلبس اليشمك وكذلك كانت الخطيبة الملكية تلبس اليشمك الذى يغطى رأسها ويغطى الوجه تقريبا ما عدا العينين والجبهة .

المعروف فى قواعد البروتوكول التى عمل بها حتى اليوم فى الحرملك أن يكون ترتيب الاسبقية بالترتيب التالى :

جلالة الملكة الوالدة ـ فالاميرة فوزية ـ فالاميرة فايزة ـ فالاميرة فائقة ـ فالاميرة فتحية

فاذا وجدت خطيبة جلالة الملك فانها تأتى فى الترتيب مباشرة بعد الاميرات أى بعد الاميرة فتحية .

هذا هو الاصل ما دامت الخطيبة لم تصبح ملكة . أما بعد زفافها فيتغير الوضع وتسبق عصمتها جلالة الملكة الوالدة . فيكون الترتيب الملكة الجديدة ـ فالملكة الوالدة ـ فالاميرات حسب الترتيب السابق .

ولكن الملاحظة التى لفتت نظرنا أنه يوم وصول جلالة الملكة من الاسكندرية ركبت جلالة الملكة ومعها الاميره فوزيه السيارة الأولى . وركبت خطيبة جلالة الملك والاميره فائزة السيارة الثانية . واخذت الخطيبة مكان الشرف فى العربه الى اليمين وصعدت اولا ـ ثم ركبت الاميرتان فائقة وفتحية العربة الثالثه .

* * *

وفى يوم ٢٠ يناير القادم يكون عمر الخطيبة الملكية هو ١٦ عاما واربعة شهور ونصف تماما

ويكون صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم قد بلغ من عمره الطويل السعيد ان شاء الله ـ بالسنين الميلادية ـ ١٧ عاما و ١١ شهرا وتسعة ايام . ومن المحقق ان جلالة الملك فاروق هو اصغر ملك أو امير ولى عرش مصر فى الخمسة القرون الاخيرة

كما ان جلالته يعقد قرانه المبارك بفضل الله وهو لم يتم بعد الثامنة عشرة من عمره ، ولعل هذه هى أصغر سن تزوج فيها صاحب العرش فى مصر من بيت محمد على .

بل نشك كثيراً فى أن بين السلاطين والامراء الذين ولوا عرش مصر من تزوج فى هذه السن المبكرة .

بارك الله للفاروق فى صلاحه وتقواه وأعز به عرش مصر والاسلام





أسبرو يشفى الانفلونزا فى ليلة واحدة
ASPRO
٢ قرصان من أسبرو مع شراب الليمون الساخن يزيل الانفلونزا فى ليلة واحدة
أسبرو لا يضر القلب ولا المعدة
ان تغير الاحوال الجوية فى هذه الايام قد أوجد كثيراً من الاصابات بالبرد بشكل عام فانتشرت الانفلونزا والبرد والروماتزم فلا بد من العمل والاحتياط والاسراع لاتقاء شرها . ولقد اثبت الوف من الناس ان أسبرو يقضى على الاصابة بالانفلونزا فى ليلة واحدة فلماذا لا تجربه ؟؟
واذا كنت ترى ما يترتب على الاصابة من ارتباكات ورقاد فى الفراش وضياع للوقت وتعب للجسم وحمى وضعف وكنت تستطيع ان تجتنب ذلك باستعمال اقراص أسبرو عند اصابتك بالانفلونزا فانك لا شك لا تتردد فى استعماله اذا اردت ان تقى نفسك الاصابة بالانفلونزا وجب ان تعمل . واذا اخذت أسبرو وشراب الليمون الساخن قضيت على الاصابة بها فى ليلة واحدة فاحذر الاهمال واستعد لذلك باعداد أسبرو الى جانبك فى الشتاء دون ان تصاب بالانفلونزا كذلك تقى نفسك من الاصابة
بالبرد والروماتزم واوجاع الشتاء والآلام لان أسبرو خير علاج لها
ASPRO
ماذا يعمل
للبرد والألم والانفلونزا أو اى حمى الاسبرو غنيمة . خذ قرصين الى ثلاثة اقراص كل ساعتين حتى تعود حالتك طبيعية فالاسبرو يخفض الحرارة فى دقائق قليلة استعمله غرغرة قرصين فى ارباع ملاعق ماء لازالة التهاب الزور . فان دقائق الاسبرو الصغيرة تلتصق بالزور فتفعل فعلها . اعمل بسرعة وانقذ نفسك .
اسبرو يباع فى جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية
٢ قرصان ٥ مليمات ١٠ اقراص ٢½ قرشاً ٢٧ قرصاً ٥ قروش
الوكلاء
ج . ب . شريدان وشركاه
٢٣ شارع المدابغ بمصر
تليفون ٥٤٢٢٣
٩ شارع فؤاد بالاسكندرية
تليفون ٢٦٣٤٠
أسبرو يستعمل كغرغرة فى التهاب الزور
42



البارون امبان

ذاع فى الاسبوع الماضى خبر زواج البارون امبان من الآنسة روزيل رولان الامريكية وأنه قد تم فى مدينة بودابست وقد رجعنا إلى أصدقاء البارون فالبعض منهم يكذب الخبر والبعض الآخر يؤيده والذى نعلمه ان البارون منذ انفصل عن زوجته السابقة وهو غير راغب فى الزواج كما ان زواجه بأخرى تكون من بنات الشعب يوقعه فى مشاكل مع البلاط البلجيكى الذى تقضى تقاليده على النبلاء بالحصول على الاذن الملكى قبل الزواج ... وعلى ذلك إذا كان الخبر صحيحا فهل يعمر طويلا هذا الزواج ؟

زيور باشا

عاد دولة زيور باشا فى الاسبوع الماضى من أوربا فعادت إلى تراس فندق الكونتننتال وإلى ميادين السباق شخصية محبوبة مرحة .. كما ان تجار المناديل المحلاوى سيظفرون بزبونهم من جديد ... والعجيب ان زيور باشا عاد على احدى البواخر مع انه منذ سنتين أقسم انه سيتفادى البواخر فى تنقلاته مهما كان الأمر وذلك لاصابته بدوار البحر طول مدة الرحلة. وبهذه المناسبة نذكر ان لزيور باشا نجلا فى وزارة الخارجية يدعى مدحت واسمه المعروف بين الطبقات الراقية « زيزى » وكان يشتغل فى إحدى المفوضيات واعتاد التأخر فى الحضور إلى ما بعد الساعة العاشرة . فبعث اليه الوزير مرة يؤنبه على تأخيره المستمر ومما قاله له « انت من أولاد الذوات أو من أولاد الايه ؟! » وغضب « زيزى » وطلب نقله إلى مصر ونفذ الأمر فى الحال . .



(البارون امبان وعروسه)

طاهر باشا وهل يتزوج

عاد سعادة طاهر باشا على إحدى الطائرات من أوروبا هذا الأسبوع بعد رحلة طويلة قضاها فى الخارج وقد تنقل فى جهات مختلفة استعمل فيها الطائرة دائما . وطاهر باشا فى رحلاته جميعها يعمل لخير مصر دائما وقد أصبحت له علاقات شخصية عديدة مع أكبر الشخصيات الأوروبية . وأحب بلاد أوروبا اليه ألمانيا حيث له فيها أصدقاء عديدون . . . وبعودة طاهر باشا بدأت الاشاعات من جديد حول زواجه فهل تصدق الاشاعة هذه المرة وهل تفوز إحدى المصريات بحمل اسم رئيس نادى محمد على ونادى السيارات الملكى ونادى الطيران الملكى ونصف دستة من النوادى والجمعيات الاخرى . . . ؟

كيوبيد

يعمل كيوبيد بنشاط عجيب فى رمضان ويلوح لنا انه أوشك على النجاح هذه المرة فى الجمع بين الوجيه رفيق الترجمان الموظف ببنك مصر والآنسة روحية فيظى أظرف آنسات الطبقة الراقية وأكثرهن لياقة لأن

تكون ست بيت كما يقول الوجيه المذكور أعلاه ... وقد شوهدا مع أفراد العائلة فى سينما المتروبول وفى ميدان السباق . وكل أملنا أن تتحقق الأمانى وأن يسجل كيوبيد انتصاراً جـديداً يضاف إلى انتصاراته السابقة . . .

العودة الى الوطن

مصطفى الشربينى كان يملك اكبر مطعم فى برلين وكانت تقصده جميع الطبقات الراقية من أنحاء العالم ومع أنه كان يكسب كثيرا الا ان الضرائب الالمانية لم تترك له من الربح الا الشيء القليل وقد سئم مصطفى هذه الحالة فعاد إلى مصر وفى صحبته عروسه الالمانية التى لا تزيد عمرها عن سبعة عشر عاما واعتزم فتح بار فى احد شوارع العاصمة الهامة ولاشك ان بار الشربينى الذى سيقوم فيه بخدمة الزبائن بنفسه ومعه زوجته الساحرة سيحوز اكبر نجاح بين أفراد الطبقه الراقية وكفاية عليه عبدالحميد الشواربى ومحمد سلطان وحسين زايد وغيرهم ممن كانوا اصقع زبائن « الشربينى » فى برلين . . . . .

محمد سلطان

ولا نقصد محمد بك سلطان الكبير وانما محمد الصغير نجل فؤاد بك .وهو يعمل الآن فى استديو مصر كأى موظف ويحرص والده على تدريبه وتمرينه ويأخذ راتبا قدره ١٢ جنيها فقط لاغير .

هذا هو المرتب الرسمى من البنك . ولكن والده يعطيه فوق ذلك ٣٠ جنيها شهريا بخلاف البنزين وتكاليف العربة التى تشبه العروس .

وسمعنا انه ينوى السفر فى بعثة دراسية الى المانيا على نفقة والده . ولكن عدل نهائيا عن البعثة فى آخر وقت وقيل انه اعتزم أن يتزوج .

أما يتزوج من ؟..فهذا مانمسك عنه الآن

قائمة

بأشهى الصحون عند بعض العائلات

بمناسبة ولائم رمضان

دعى محرر هذا الباب إلى عدة ولائم بمناسبة رمضان . ولا أدرى والله هل وجهت الدعوة له بصفته الشخصية كصديق . أم قصد بهذه الدعوات اطعام الفم ليستحى القلم .

وقد رأينا أن نسجل هنا لـكل عائلة من التى حظينا بشرف تناولنا طعام الافطار عندها شهادة بأحسن صحن تتقنه .

بيت الشريعى	الشركسية بالدندى
« عبد الرازق	الاوزى المشوى على الطريقة العربية
صدقى باشا	صحن حلو « أم على »
عبدالواحد بك الوكيل مصطفى بك زعلوك	يتنافسان فى الطواجن المعمرة
الاسرة الاباظية	صوانى الفريك بالحمام
محمود بك الجمال	السمك بانواعه
عبد الفتاح بك اللوزى	الممبار المحشى

ومن اراد أن نسجل اسمه فى الاسبوع القادم فليبادر بتقديم دعوته ... والتواريخ الخالية تحجز للطلبات التى تسبق غيرها ...

« مفجوع »

(آخر ساعة) ومحرر هذا الباب عضو جديد قد انضم حديثا إلى أسرة آخر ساعة .. فالرجو من حضرات القراء أن لا يتهموا المحررين الاصليين !

ويكفى أن نقول أنها شخصية معروفة فى أوساط الطبقة الراقية وسيكون لخبر خطبتها رنة من دمياط الى اسوان فهل فهمت المراد ؟

نسيم باشا والمفاتيح

وليست مفاتيح الخزائن أو المكاتب الخصوصية هى التى نعنيها . ولكنها مفاتيح داره فى الحلمية وداره فى شارع الهرم .

ولا نبالغ فى ذلك أو نعدو الحقيقة .

فالواقع ان رفعته قفل الدارين بالضبة والمفتاح وأغلق النوافذ خشب وزجاج . واخرج الخدم والحشم . وأخذ المفاتيح معه وسافر بسلامة الله .

ورحنا نسأل أحد اصدقاء نسيم باشا عن معنى ذلك والحكمة فى هذا التصرف وهل معنى ذلك ان رفعته ستطول اقامته فى اوروبا . أو أنه سيهجر مصر نهائيا ...

فقال صاحبه ان هذه هى عادة نسيم باشا دائما كلما سافر .

فى حى الفجالة

علمنا ان كثيرا من سكان حى الفجالة سروا جداً لاقدام الأستاذ الكيماوى زكرى حكيم خريج جامعات لندن والعضو بالجمعية الملكية للصيدله بلندن على افتتاح اجزخانته الجديده بشارع الفجالة وهى التى كانت معروفة سابقا باسم اجزخانة فرعون نظراً لما يرونه منه من العنـاية الفائقة والمعـاملة الطيبة .

٤٠٠٠ جنيه كل ما أخذته مس هوبنر

اتصل بعلمنا — نقلا عن أقوال نسيم باشا نفسه فى التحقيق — أن مجموع ماصرفه نسيم باشا على خطيبته السابقة مس هوبنر بلغ أربعة آلاف جنيه منها :

جنيه	
٣٩٨	مصاريف انتقالها من مصر لأوروبا بعد فشل مفاوضات الزواج
٤٠٠	ثمن خاتم من الماس اشتراه لها ولم يعجبها
٦٠٠	« « آخر من الماس اشتراه لها ليعجبها فأخذت الاثنين
١٠٠٠	اعطاها لها وهى فى فينا قبل قدومها إلى مصر



ومبالغ أخرى نثرية حتى تمت الاربعة الآف .



وهذا البيان بالارقام نقلا عن محضر التحقيق واقوال نسيم باشا نفسه .

مسألة حسابية

فى حفلة جمعية المؤاساة التى أقيمت بمسرح الهمبرا بالاسكندرية فى الاسبوع الماضى ألقى زميلنا الاستاذ فكرى أباظة — المحامى من فضلك — كلة بين يدى صاحب الجلالة الملك باسم جمعية أنصار التمثيل والسينما التى مثل أفرادها فى تلك الحفلة رواية مسرحية معروفة .

وقد كانت كلة الزميل شيقة رشيقة ولكنها لم تخل مع ذلك من بعض المغالطات التى يحرص الزميل على ترديدها دائماً ما دام ان أحداً لا يطالبه بابراز الدليل على ما يقول ..

الدليل الصامت الماثل فى شهادة الميلاد ! !

قال الزميل انه بلغ الاربعين من عمره — الطويل ان شاء الله — ولم يتشرف قبل اليوم بالخطابة بين يدى ملك ..

والمعروف ان الاستاذ فكرى أباظه كان مقدراً له ان يحمل لقب « النائب المحترم » من سنة ١٩٢٣ لو انه نجح فى الانتخابات التى تمت فى تلك السنة والتى رشح لها الاستاذ نفسه ..

وقانون الانتخاب ينص على أن لقب « النائب المحترم » لا يحمله إلا من بلغ الثلاثين ..

الثلاثين على الأقل ! !

ولنفرض هنا أحسن الفروض التى ترضى الاستاذ فكرى ولنقل أنه فى سنة ١٩٢٣ لم يكن قد تجاوز الثلاثين حتى ولا بيوم واحد ولا ساعة واحدة ...

ونحن الآن فى سنة ١٩٣٧ ..

وبطرح هذه من تلك — وهى عملية حسابية بسيطة — يكون الناتج — أو باقى الطرح — ١٤ سنة ميلادية .

وبعملية جمع بسيطة .. يكون « النائب المحترم » فى الرابعة والأربعين من عمره السعيد الطويل ان شاء الله ...

هذا مايقوله « علم الحساب » لا مانقوله نحن ولا الاستاذ فكرى أباظه ! !

شكر

من اليوم الذى افتتح فيه زكى الحكيم الكيمائى اجزخانته الكائنة بشارع الخديوى اسماعيل رقم ١٧٦ وهو يرى ان تشجيع مواطنيه له يتزايد يوما عن يوم وهو لذلك يقدم لهم جزيل الشكر

سوسو

قدمت من أوروبا أخيرا الآنسة «سوسو» كريمة دولة وزير الرقة عبدالفتاح يحيى باشا وقد زارها أخيرا بعض صديقاتها فشاهدن « التواليتات » الجميلة التى أحضرتها معها والتى ستظهر بها فى موسم الشتاء وعند انتقالها مع أسرتها إلى مصر . هذا ومنذ ثلاث سنوات والخطاب الكثيرون يطرقون باب الباشا طالبين القرب فيردهم الباشا قائلا بأن « البنت لسه صغار » !

فنجان القهوة .. الذى شربه ماكدونلد فى ١٣ سنة



زار المستر ماكدونالد مصر فى عام ١٩٢٢ وهو لا يزال من نواب الأقلية المعارضة فى مجلس العموم البريطانى فرحب به الوفد المصرى أجمل ترحيب وأفهمه حقيقة المطالب المصرية وعدالة قضية مصر . ولما قدمت اليه القهوة فى بيت الأمة قال كلمته المشهورة:

« إن حل القضية المصرية لا يستغرق منى أكثر مما يستغرقه شرب هذا القدح (الفنجان) من القهوة »

وفى عام ١٩٢٢ تولى المستر ماكدونالد زعامة المعارضة فى مجلس النواب البريطانى وأحسن قيادة هذه المعارضة حتى فاز حزب العمال فى الانتخابات التالية التى جرت فى عام ١٩٢٤ . وألف المستر ماكدونالد الوزارة وأعقب ذلك تأليف وزارة الزعيم الأكبر المغفور له سعد زغلول الذى استبشر خيراً بوزارة العمال ولكن ثبت بعد ذلك أن زعيم العمال لا يقل محافظة عن المحافظين فأدى ذلك إلى فشل المفاوضات.

والمعروف أن القضية المصرية لم تحل نهائيا إلا فى أغسطس من عام ١٩٣٦ بعقد المعاهدة المصرية البريطانية فكأن المستر ماكدونالد استغرق ١٣ عاما فى شرب فنجان القهوة المصرية المشهور !!

وقد ذكر المغفور له سعد زغلول فيما بعد أنه يظن أن السبب الأكبر الذى أدى الى فشل المفاوضات هو شعور المستر ماكدونالد بضعف وزارته . وكان سعد يبدأ المناقشة فى احدى المسائل فما يلبث ماكدونالد أن يسأله قائلا :

— والمصالح البريطانية ؟!

فيضطر سعد أن يبدأ المناقشة من جديد!

أما ماكدونالد فقد قال بعد أن فشلت المفاوضات :

« لولا مغالاة سعد وتطرفه لوقعت المعاهدة المصرية . »

عندما وقعت المعاهدة المصرية الانجليزية اقترح مستر ماكدونالد ان يرسل مجلس الوزراء البريطانى برقية يهنىء فيها حرم سعد زغلول باشا ! !

وفى عام ١٩٣١ كان المستر ماكدونالد على رأس الوزارة القومية وكان قد تحول عن مبادئه وهجر حزب العمال . ولم يكن سرا فى انجلترا أن زعيم العمال قد هجر حزبه بسبب ميله الى زوجة أحد كبار وزراء المحافظين وكانت هذه الزوجة تحمل لقب «لادى» ويقال أنها كانت ذات تأثير عظيم عليه وانها هى التى جعلته يغير مبادئه الاصلية ويترك صفوف العمال .

وفى عام ١٩٣٠ جرت المفاوضات من جديد بين النحاس باشا والمستر هندرسن فى لندن وسارت تلك المفاوضات فى بادىء



المرحوم مستر رامزى ماكدونالد فى وقفته المعتاده عندما كان يخطب

الأمر سيراً حسناً ولكنها لم تلبث أن فشلت دون أن يكون لفشلها سبب ظاهر وقد عرف بعد ذلك أن غيرة المستر ماكدونالد من هندرسن كانت السبب الأكبر فى فشل المفاوضات فأن ماكدونالد لم يكن ليسمح لهندرسن، مع ما بينهما من تنافس، أن يحوز شرف حل المسألة المصرية التى فشل هو من قبله فى حلها .

وفى انتخابات عام ١٩٣٥ تقدم ماكدونالد إلى الانتخابات فقوبل من العمال اسوأ مقابلة وصاحوا به فى أحد الاجتماعات :

— لسنا من المعدنين ! إننا من العبيد ! إننا طائفة من المحكوم عليهم !

ورد عليهم ماكدونالد قائلا :

— لقد كنتم عبيداً منذ ست سنوات !

وهنا صاحوا به :

— خائن ! خائن !

ولما اشتد غضب الجمهور لم يجد بداً من ان يترك الاجتماع بعد ان قال :

— إن كلمة «خائن» تصبح شرفا عظيما لمن توجه اليه إذا خرجت من أفواه أمثالكم !

ولما ظهرت نتيجة الانتخابات كان ماكدونالد جالساً مع أحد الصحفيين وما لبث ان تلقى برقية جاء فيها :

« هزموك بعشرين ألف صوت ! »

وكانت ضربة مؤلمة ولكن ماكدونالد التفت إلى الصحفى وقال له :

— اننى مسرور على كل حال لاننى ناضلت !

وبعد لحظة دق جرس التليفون ولما أمسك بالسماعة قال له المتكلم :

— لقد سقط ابنك ملكولم فى الانتخاب !

وكانت هذه الضربة أقوى من الضربة الأولى فرأى الصحفى سحابة من الحزن تخيم على وجه السياسى الكبير وسمعه يقول :

— نعم! هذا ما يحزننى حقا .. فقد سقط فى الوقت الذى كان قد بدأ فيه يسير إلى الأمام !

وفى اليوم التالى تلقى ماكدونالد اكليلا من الزهور من النوع الذى يوضع على قبور الموتى ! وقد أرسله إليه بعض خصومه السياسيين ولكنهم وضعوا عليه بطاقة تحمل اسم « اللادى . . » (وهى التى أشيع أنه قد تحول عن مبادئه بسببها) . وقد كتبت على اكليل الزهر العبارة الآتية :

« سىء الحظ فى الانتخاب . . حسن الحظ فى الحب »

وابتسم ماكدونلد ابتسامة ألم وهو يودع البطاقة جانبا .

وكانت هذه اللادى نفسها قد أعدت حفلة لرئيس الوزارة الانجليزية على اعتبار أن هذا الرئيس هو المستر ماكدونالد فلما سقط فى الانتخاب واستقال من الرئاسة وجهت الدعوة إلى المستر بولدوين الرئيس

الجديد ولكن المستر بولدوين اعتذر عن حضور تلك الحفلة .

وفى اليوم التالى صدرت جريدة الشيوعيين فى لندن وفى صدرها العنوان التالى وقد نشر بحروف كبيرة :

« سيدتى ! لن أرقص معك . . »

وقد أخذت الجريده هذا العنوان من أغنية للممثل السينمائى المشهور فريد استير ، وكانت تشير به إلى فشل حفلة اللادى . . التى كانت صداقتها سببا فى سقوط السياسى العظيم .

***

وبعد امضاء المعاهدة الانجليزية ذهب أحد كبار المصريين من أصدقاء المستر ماكدونالد إلى انجلترا وزار السياسى الانجليزى فوجده سعيداً جداً بحل القضية المصرية . وقال المستر ماكدونالد للكبير المصرى :

— إننى سعيد بتحقيق مصر لأمانيها الوطنية وعقد المحالفة مع بريطانيا . . . لقد كنت أتمنى لو اننى كنت موقع المعاهدة المصرية البريطانية !

وقبل أن تنتهى زيارة المصرى للمستر ماكدونالد قال له هذا الأخير :

— لقد كنت اقترحت على مجلس الوزراء البريطانى أن يبعث برسالة برقية بأسمه إلى حرم سعد زغلول باشا يقول لعصمتهافيها :

« نهنئك باتمام العمل الذى بدأه زوجك العظيم »

وقد وافق المجلس على اقتراحى ولكنه مالبث أن تبين صعوبة تنفيذه إذلم تجر العادة فى انجلترا بأن يخاطب مجلس الوزراء إلا الهيئات الرسمية .. مما لا ينطبق على هذه الحالة . ولولا هذا لما تردد فى تهنئة عصمتها .

وحمل المستر ماكدونالد المصرى الكبير المذكور تحيته الشخصية إلى عصمة أم المصريين .



الفشر والدعاية بين أمريكا وشارع عماد الدين



هل تذكر حكاية الثلاثين الف زوج من الاحذية التى اشتراها الاستاذ يوسف وهبى لمسرح رمسيس ؟.. وهل تذكر حكاية عصابة البلطجية التى هددت الآنسة أم كلثوم بالقتل اذا هى لم تدفع لها مبلغ الف جنيه ؟!

فى الأسبوع الذى أعلنت فيه وفاة الكوكب « جان هارلو » النجمة السينمائية الشهيرة ، نشرت احدى صحف باريس الكبرى القصة الطريفة الآتية . . قالت :

« كان شارل يطالع الصحف وقد وضع أمامه قدح النبيذ بعد أن أخذ منه جرعة كبيرة ، وفجأة التفت إلى صديقه مارسيل وصاح به :

— هل سمعت الخبر ؟

— أى خبر ؟

— وفاة جان هارلو

ولم يثر مارسيل ولم يقفز من فوق مقعده كما كان ينتظر بل قال بكل هدوء :

— هيه ! وهل ماتت حقيقة أم ماتت على الطريقة الامريكانية ؟

وسأل شارل فى دهشة :

— وهل هناك موت على الطريقة الامريكانية ، أعنى ، هل هناك طريقة امريكانية للموت ..؟!

وأجاب مارسيل :

— نعم . . وربما كان الخبر مجرد دعاية لا أكثر ، وربما كانت جان هارلو الآن حية ترزق مثلى ومثلك . .

هذه هى القصة التى نشرتها الجريدة وللخيال فيها نصيب كبير ولا شك وكل ما يهمنا منها هو هذه النظرة الخاصة التى ينظر بها الأوربيون الى ما ينشر فى هوليوود من أخبار وأنباء الغرض الأول منها الدعاية قبل كل شىء ، حتى لا يستبعد أن ينشروا خبر وفاة ممثلة لا لشىء الا لمجرد البروباجندة.

ولكن مع الأسف كان خبر وفاة جان هارلو حقيقيا .

***

ولأقلام ومكاتب الدعاية والبروباجندة فى أمريكا — وفى هوليوود على الأخص — براعة خارقة فى ابتكار وسائل الدعاية لكواكب السينما وللافلام السينمائية .

وقد لا يعرف الكثيرون ان كل نجمة سينمائية « ملحق » بها موظف خاص لنشر الدعاية لها ، وتنحصر مهمة حضرة الموظف النشيط فى خلق الاشاعات والاكاذيب الضخمة التى تلفت الانظار إلى كوكبه وتجعله موضع اهتمام الناس

***



ومن هذه الاكاذيب ما يكون له صداه في جميع أنحاء العالم، كتلك الكذبة الهائلة التي أشاعتها هوليوود من سنوات حول « جانيت مكدونلد » اثناء زيارتها لايطاليا إذ قالت أن سمو الأمير امبرتو ولي عهد ايطاليا كانت له بها في وقت من الاوقات علاقات أثارت غيرة سمو الاميرة زوجته حتى أنها أطلقت على جانيت الرصاص فأصابتها في خدها بجروح ليست خطرة .. لحسن الحظ ! ..

وعلى ذكر جانيت مكدونلد ..

من ثلاث سنوات تقريبا كانت تعرض في احدى دور السينما الكبرى في القاهرة رواية سينمائية للنجمة الشهيرة، وأراد بعضهم أن يعبث بزميل لنا طيب القلب، غريب الاطوار، فأخذه وفرجه على الفيلم وأوهمه أن جانيت مكدونلد هي ابنة مستر رامزي مكدونلد السياسي الانجليزي المعروف.

وفي اليوم التالي كتب الزميل السليم النية مقالا ضخماً عن ديمقراطية السادة الانجليز وكيف أن رئيس وزارة سابق يسمح لابنته باحتراف التمثيل والعمل في السينما ...

وكسبت جانيت بروباجندة مجانية في مصر لم يفكر فيها وكيل الدعاية المختص بها ولم تخطر له على بال.

* * *

وكل ماينشر من أخبار الغرام وتباريح الهوى في هوليوود لا أصل له، ومقصود به الدعاية قبل كل شيء، ولما بدأ نجم « روبرت تيلور » في الصعود وأرادوا عمل بروباجندة واسعة للنجم الجديد انتهزوا فرصة اشتراكه مع جريتا جاربو في تمثيل فيلم « غادة الكاميليا » وأذاعوا القصص والحكايات عن غرام جريتا روبرت، وغرام روبرت بجريتا، وكيف أن جريتا الغامضة، المعتكفة، المنزوية بعيداً عن الناس والمجتمعات، قد أصابها أخيراً كيوبيد



بسهم جارح في الحشا والفؤاد ...

وساهمت شركة متروجلدوين ماير صاحبة الفيلم بقسط وافر في هذه الدعاية فكانت تنشر الاعلانات الضخمة على الجدران وعلى صفحات الجرائد وقد كتب فيها بالخط العريض «روبرت تيلور يحب جريتا جاربو» وبخط دقيق جداً لا يقرأ « في رواية غادة الكاميليا »

وكانت بروباجندة طيبة لفيلم الكاميليا..

فلما انتهى الفيلم انتهت قصة الغرام هذه، وأذيعت من جديد قصص أخرى إلى أن كانت أخيراً قصة عن قرب زواج جريتا بموسيقار يدعى « ستكوفسكي » وهكذا دواليك . بل لو ان بعضهم أحصى حوادث هذا الغرام المزعوم الذي يصيب جريتا جاربو من وقت لآخر لكان أكثر من عشرين كأن كيوبيد لم يعد له من شاغل سوى جريتا وسوى الوقوف لها على الباب بالمرصاد

* * *

ومن كواكب السينما النجم الصغير « فريدي بارتولوميو » وكان قد قيل في العام الماضي أن والده وأمه ـ وهما انجليزيان ـ رفعا قضية على عمته التي يقيم معها في أمريكا طالبين تسليم ابنهما الصغير ومنعه من العمل في السينما.

وقامت أمريكا على رجل ... وأخذت الصحف الامريكية تنشر المقالات الطوال عن هذين الوالدين اللذين سيهدمان مستقبل ابنهما، ويحولان بينه وبين المجد والشهرة و و و ... إلى آخر هذا الكلام الفارغ الذي لا نهاية له .

وبعد ذلك أشيع أن والدي «فريدي» في طريقهما إلى هوليوود لاستلام نجلهما المحروس ...

وعلى رصيف المينا تجمع عشرات وعشرات من مندوبي الصحف ومصوريها ومخبريها لاستقبال والدي النجم الشهير، ورست المركب ولم يعثر على والدي النجم .

وقيل أنهما قد اختطفا، وان العصابة التي اختطفتهما تطالب بنصف مليون دولار لتطلق سراحهما ..

وتحرك البوليس الامريكي .. وقامت امريكا على رجل للمرة الثانية، وأخذت الصحف الامريكية تنشر المقالات الطوال عن هذا الحادث الخطير .

فى خلال ذلك كان هنالك فيلم يعرض لبطلنا « فريدى » وكان الاقبال عليه عظيما جداً بسبب كل هذه الشوشرة وكل هذا اللغط

وانتهى الفيلم ، وعقب انتهائه مباشرة عرف ان كل هذه الحكاية لا أصل لها ، فلا والدا « فريدى » طلباه ، ولا قدما إلى امريكا ، ولا خطفا ، ولم يحدث من كل ماشاع وذاع وملأ الاسماع شىء على الاطلاق .

وهذه هى البروباجندة على الطريقة الامريكية أو الامريكانية !!

وأين من هذا جهد ممثلينا فى نشر الدعاية لأنفسهم ؟ ويوسف وهبى نفسه الذى ضرب الرقم القياسى فى الفشر والدعاية كان أكبر ما ذهب اليه فى الدعاية لنفسه انه تلميذ كيانتونى . .

ثم زار كيانتونى مصر واتضح انه من ممثلى الدرجة الثانية أو الثالثة فى ايطاليا . .

ومن يومها ويوسف ينظر إلى كل من يذكر له اسم كيانتونى كأعدى عدو لدود .

وأذاع يوسف ذات مرة انه اشترى ٣٠٫٠٠٠ زوج من الاحذية استعداداً للموسم التمثيلى ، ولكن يوسف لم يعرف كيف « يسبك » هذه الكذبة الضخمة وسرعان ما اصبحت موضع نكت وقفش الصحف والنقاد وضاعت عليه الغاية التى أرادها من هذه الفشرة بل انعكست الآية ولم تعد أكاذيب يوسف من يومها تنطلى على أحد ... وقال بعضهم يومها ان يوسف وهبى قد اشترى هذه الآلاف من الاحذية لكى يوزعها على زبائن مسرحه حتى إذا لم تعجبهم الرواية ..! والمعنى فى بطن يوسف بيه !

وقد حدث مرة ان تكلم أحدهم فى التليفون مع منزل الآنسة أم كلثوم وطلب منها مبلغ ألف جنيه وإلا ... أصابها ما أصاب الراقصة امتثال فوزى .

وأبلغت سومة الخبر إلى رجال البوليس ولكنها كتمته أشد الكتمان عن رجال الصحف ، وعندما اتصل الأمر بأحد الزملاء وسأل سومة عنه كذبته بشدة ونفته وطلبت من الزميل بكل ما هو عزيز وغال لديه ألا يشير اليه بكلمة .

وهذا الحادث لو وقع فى امريكا لكان استغل فيها إلى أبعد حدود الاستغلال ، بل لو لم يقع لاختلق اختلاقا ... ولكن أم كلثوم خايبه وبنت حلال .

كان جسمها متسمما

بالحامض البولى

ولا قدرة لها على التحرك

إذا كانت جميع مفاصلك متوترة من الحامض البولى بهذا المقدار ، فكم تكون سعيدا لو أمكنك الجلوس على الكرسى طول النهار . انك لتحاول كل شىء فى سبيل شفائك من هذا المرض . انظر إلى هذه السيدة التى فقدت جميع اسنانها . . . فهى مابرحت تتألم حتى اهتدت إلى املاح كروشن. وهذه رسالتها . . « لى ثلاثة أشهر وأنا أتناول أملاح كروشن ، وعندما ابتدأت بذلك كنت متألمة من الروماتزم فى ركبتى المتورمتين . ولم أكن أقوى على النهوض من الكرسى بدون مساعد أو الصعود إلى أول دور بدون عذاب . مكثت فى أحد المستشفيات حيث خلعت كل أسنانى وعلى أثر ذلك بدأت فى تناول كروشن . والآن يمكننى صعود السلم بسهولة وبسرعة كما يمكننى أن أركع على ركبتى بقدر ما أهوى . وقد اشتريت زجاجة أخرى من ملح كروشن وبعدما أخذت منها مقدارا صرت أعمل كزنجى » مسز . هـ . س .

تنشأ الحالة الروماتزمية من زيادة الحامض البولى فى الجسم . وإن اثنين من العناصر الموجودة فى أملاح كروشن يعملان على اذابة ذلك الحامض البولى ، كما أن بعض العناصر الأخرى فى هذا الملح تساعد الطبيعة على طرده من الجسم بواسطة القناة الطبيعية.



السيدة فاطمة رشدى

كانت بطلة العمل الصامت . . فاصبحت اليوم بطلة السينما الناطقة



في ميدان السباق

جولة في الترسو

عنت لى فكرة هذا الأسبوع لعلها من تخاريم الصيام ولو ان بعض القراء سوف يعتقد أن سببها الافلاس . . . فكرت أن اتواضع وادخل الدرجة الثانية أو «الترسو» فى لغة البوابين والسفرجية وهم الغالبية العظمى من روادها . .

دخلت فاذا الجمهور هناك خليط غريب . . ما من شك أن خدم المنازل يكونون أغلبية محترمة ولكنك تجد عدداً كبيراً من الموظفين بعضهم فى الدرجة الخامسة . !

وقد كنت اعتقد أن ضيوفنا الاجانب لايدخلون « الترسو » ولكننى وجدت منهم عدداً كبيراً . . وعلى البعض منهم سيماء الوجاهة .

والجنس اللطيف . . وجدته ممثلا أيضا فى « الترسو » مع أن فى استطاعتهن دخول الدرجة الأولى بنصف القيمة التى ندفعها نحن معشر الجنس الخشن .

مؤاساة

والتقيت أول ما دخلت بشخص كان « سفرجيا » عندى منذ عامين فما أن رآنى حتى أقبل وسلم علىّ يداً بيد كأى صديق حميم . . فبلعتها . . ولكنى لم استطع أن أبلع قوله لى : « كيف أوقاتك . . إيه جابك هنا يا سيدى . . آدى حال الدنيا . . »

درس

والتقيت بعم عبد الرحيم وهو بواب عمارة كان يسكن فيها مقاول صديق لى ثم طرد لسبب ما ومن يومها تعود أن يزورنى فى أول كل شهر ليأخذ اللى فيه القسمة بحجة أنه عاطل . . وعنده أولاد . .

وجدته فى ميدان السباق يلعب ويراهن تماما كما يفعل أولاد الذوات طبعا مما يأخذه منى ومن غيرى بحجة أنه عاطل وصاحب أولاد .

وبينما أنا أفكر فى أن أمتنع عنه مما يأخذه ابتداء من أول الشهر القادم اذا به يقبل علىّ مسرعا ويسلم فى خضوع ثم يقول . . « من فضلك سلفنى الريال بتاع الشهر الجاى » وقبل أن أسأله عن مصير هذا الريال أخذ يحلف لى بأنه سوف يشترى به . . فطور للعيال علشان كلهم صايمين . ! !

وطبعا رفضت أن أكون مغفلا واعتذرت له بضيق ذات اليد . . وسوف اعتذر له ابتداء من أول الشهر القادم .

الى الدرجة الاولى

ووقفت الى جانب السور الذى يفصل « الترسو » عن الدرجة الأولى واذا بكثيرين من أصدقائى يروننى فى حالتى الجديدة وعندئذ رأيت أن انقذ سمعتى وانتقل الى الدرجة الأولى .

وكان أول ما عملته ان بحثت عن هؤلاء الاصدقاء وسلمت عليهم يداً بيد . .

بين المشاهدين

وقد كان بين المشاهدين فى هذا الأسبوع أصحاب السعادة سير مايلز لامبسون واحمد عبود باشا والشاذلى باشا والنائب المحترم الاستاذ محمد شعراوى . . . ولم يحضر دولة زيور باشا بالرغم من أن المصورين كانوا قد استحضروا زجاجا من الحجم الكبير بمجرد علمهم بعودة دولته من أوروبا . . .

كذلك رأيت حضرة حسن فودة وقرينته السيدة قدرية وهما مواظبان على مشاهدة السباق كل أسبوع . . . وقد كان فى فم كل منهما سيجارة وقلت لعل عذرهما



(عبود باشا وجواداه)

فى الافطار أنهما على سفر فربما حضرا خصيصاً من السنبلاوين لمشاهدة السباق ...

عبود باشا

وقد كان من نصيب عبود باشا أن يفوز فى الشوط الأول فى اجتماع السبت بالجواد « أرمنت » المقيد باسم السيدة حرمه ... ثم فى الشوط الأول فى اجتماع الاحد بالجواد « فاخر » ولو فاز « سيلفر فوكس » الذى هزم من « بنت الحر » لكان نصيب عبود باشا نصيب الأسد هذا الأسبوع .

الشاذلى باشا

وفى الشوط الأول رأيت الشاذلى باشا يراهن بخمسة جنيهات على الجواد « آس دى تريفل » وبالرغم من ثقتى فى مهارة الشاذلى باشا خالفته وراهنت على جواد عبود باشا عملا بمبدأ تشجيع البضاعة الوطنية . ولسوء حظ الشاذلى باشا أو لحسن حظى وقف « آس دى تريفل » فى نقطة البدء وفاز جواد عبود باشا ...

بين أصحاب الجياد

وقبل بدء الشوط الخامس وكان أهم أشواط اجتماع يوم السبت وقفت فى المكان المخصص للصحفيين وأصحاب الجياد فرأيت الأستاذ محمد شعراوى يهمس فى أذن صديق له ... وغادر الصديق المكان وعند عودته سأله الأستاذ محمد شعراوى اذا كان لعب له على جواده « سحاب » فاجاب بالايجاب ثم سأله عما إذا كان جواده يدفع طيبا — اذا ربح — فطمأنه .

وبعد دقائق جاء المسيو شاءول فكان هو الآخر يؤكد فوز « ليرا » . . ثم وصل الوجيه صالح جرجس ومن حالته فهمت انه يؤمل كثيرا فى جواديه « فيحان » و « دردار »

وكان معى صديق لعب حسب نصيحتى على « ليو » فاصبح كما رأى احد اصحاب الجياد يهزنى بعنف ويقول اننى ضحكت عليه وان جواد فلان سيربح ثم يعود فيقول لا جواد علان سيربح وهكذا حتى جرت الجياد

تهنئة للصعيد

علمنا مع الأسف والسرور ان الدكتور كامل الحكيم الاخصائى فى الانف والاذن والحنجرة وخريج جامعات لندن وفينا قد سافر إلى اسيوط منذ ٢٠ يوما وافتتح عيادته هناك بميدان محمد على .

أما الاسف فلحرمان القاهريين من معارفه وزبائنه من عنايته ومهارته الفائقة..

وأما السرور فلان مدينة أسيوط وهى عاصمة الصعيد ولأن الاسيوطيين وهم نخبة رجال الفكر والمال فى القطر المصرى سوف يسرون لوجوده بينهم لما اشتهر عنه من دماثة الخلق والمهارة فى مهنته الطبية خصوصا وهو الاخصائى الوحيد فى جميع مدن الوجه القبلى

قبل ان يترل ويلعب عليها جميعا

ووقفت الاحظ وجوه اصحاب الجياد التى تجرى . . وقدكان منظرا بديعا . . ترى هذا يضحك ثم فجأة يفقد الامل وتكون النتيجة أن تنبسط أسارير الذى بجواره .

وظل الجميع على هذا المنوال حتى أصبحت الجياد أمامنا ورأينا « ليو » يتقدم هازئا ببقية الجياد وقام الجميع مقطبي الجبين لأن صاحب الجواد الفائز لم يكن بينهم اذ هو فى أوربا يتنزه على ضفاف السين

مصائب قوم

لأول مرة تكون مصائب القوم فوائد لى .. وبالرغم من أن الفوائد كانت بسيطة إلا أنها فوائد والسلام .

كان اجتماع الأحد عبارة عن سلسلة من النكبات أصيب بها سواد المراهنين فقددفع أخيب « أوتسيدر » أكثر من جنيهين ... ولولا أننى تمكنت من اصطياد أحدها لخرجت فى عداد المفلسين ..

مغفل كبير

اشترك فى الشوط الثانى ستة جياد بينها «ضياء الدين» الذى كنت واثقا من فوزه.. وبما عرف عنى من طيبة القلب ذهبت إلى صاحب الجواد أسأله عن حالة جواده وهل سيربح . . ؟

وقال لى صاحب الجواد أنه مش بطال.. ولكن « مطيع » الذى يجرى معه فى نفس الشوط هزأه فى (الجلبات) . . وأضاف إلى ذلك أن جواده بليد وأنه لا يؤمل كثيراً فى ربحه . وصدقت صاحب الجواد ولم أراهن عليه .. ولكن فى آخر لحظة فكرت أن العبه مع الجواد (الفافوريه) فى شباك الأول والثانى وفعلا نفذت فكرتى ..

ورآنى وأنا اشترى التذكرة سيدة حسناء فنظرت الىّ من فوق إلى تحت نظرة ترجمتها الوحيدة . أننى مغفل كبير . .

وربح «ضياء الدين». الجواد البليد..ولم يظهر «مطيع» الذى أظهر شطارته فى الجلبات.

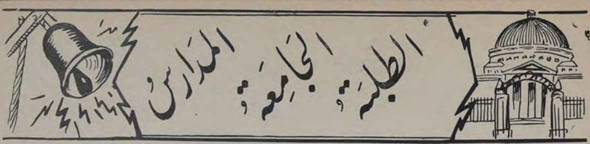
وإن كنت لم أربح على ضياء الدين فقد ربحت تذكرتى أذ جاء الجواد الفافوريه فى المركز الثانى .

وبينما أنا أقبض الربح الحلال أحسست بيد ناعمة على كتفى والتفت فوجدت السيدة الحسناء التى اتهمتنى بأننى حمار أو مغفل زى بعضه .

واتلخمت لحظة كانت نتيجتها أن قبلت ريالا مزيفا وجريت خلف السيدة أسألها عن الخدمة التى أستطيع أن أؤديها .

وابتسمت السيدة وقالت لى أنها لست كتفى أملا فى أن يصيبها الحظ الذى أصابنى .

ثم غادرتنى إلى صديقها الذى كان ينتظرها على بعد خطوات . . . غادرتنى وغادرنى معها الحظ الذى لم أتمتع به إلا لحظات .



هدية الطلبة لجلالة الملك

تألفت لجنة من طلبة الجامعة لتنظيم اشتراك الطلبة فى الهدية التى ستقدم باسمهم بمناسبة الزواج الملكى ، وقد اتصل بنا أن العمداء أبدوا الرغبة فى أن تشترك الهيئات الجامعية كلها فى هذه الهدية من أساتذة وموظفين وغيرهم ، كما يكون للطالبات نصيبهن فى الاشتراك .

ولم ينته الرأى بعد إلى موضوع الهدية فقد قيل بأنها ستكون أدوات مكتب من الذهب الخالص ، وقيل أيضا بأن يوسع مدى الاشتراك فيعم كل طلبة وطالبات القطر ، وتشترى طائرة تهدى إلى جيش صاحب الجلالة بمناسبة الزواج السعيد .

وعلى كل حال سوف لا يبت فى موضوع الهدية إلا بعد الانتهاء من جمع الاشتراكات .

بيان

« هذه الصفحة خاصة بأخبار الطلبة فى الجامعة وفى معاهد العلم عامة .. ومنهجها اليوم نشر ما يتعلق بنواحى النشاط المدرسى المختلفة من اجتماعية وأدبية ورياضية وغيرها . مع النقد البرئ الذى غايته التقويم و (المحرر) يقبل رسائل الطلبة وشكاويهم وينشرها ما دامت فى نطاق هذا المنهج .. وليعتبر كل طالب هذه الصفحة صفحته تكتب عنه .. وله .... »

أين (الفلوس)

فى العام الماضى تألفت لجنة من طلبة الجامعة لاحياء حفلة كبيرة باسم « يوم الجامعة » يتألف برنامجها من غناء ، وموسيقى ، وتمثيل . . وذلك بقصد جمع مبلغ من المال لمساعدة المشروعات الخيرية « كيوم المستشفيات » الذى تحييه الجامعات الانجليزية ، والذى يخصص دخله لمساعدة المستشفيات .

وجمع الطلبة ١٥٥ جنيها وبضعة قروش أودعت بنك مصر باسم عميد الحقوق السابق الدكتور السنهورى بك .

ومر عام واللجنة تفكر فى جهة خيرية ينفق فيها هذا المبلغ : الملاجىء ، المستشفيات جمعية الاسعاف ، الدفاع الوطنى ، دفع رسوم الدراسة للعاجزين من الطلبة عن دفعها . . وهكذا من المشاريع التى أخذ النقاش فيها يطول ولا تنفيذ .

وفى هذا العام تفكر اللجنة فى إحياء « يوم الجامعة » مرة ثانيــة ، ويقال إن الدكتور طه حسين بك رئيس اللجنة الحالى سيصدر بيانا للرأى العام يعلل فيه أسباب التقصير ، عارضاً وعودا جديدة .

ونحن والجمهور بالانتظار لمعرفة ما تقوله هذه اللجنة التى تجمع النقود ولا تفعل شيئا .

العفو عن المفصولين

الطلبة الذين فصلتهم الجامعة أخيراً ، خصوصاً من صدرت ضدهم أحكام بالفصل النهائى ، يسعون الآن للعودة إلى الجامعة بعد أن ثابوا الى رشدهم . .

ولما كانوا لا يلقون قبولا من الجهات التى بيدها الأمر فقد اتهوا الى أحد النواب من حزب المعارضة فوعدهم بتقديم مشروع قانون إلى المجلس بهذه الرغبة ؟ !

وخوفاً من رفض ذلك القانون سينتهز ذلك النائب فرصة « القران الملكى » فى يناير القادم فيطلب اقرار ذلك القانون بهذه المناسبة .

ونحن أول من يتمنى العفو عن الطلبة وان لا يصابوا فى مستقبلهم ، ولكننا نعتقد ان فكرة العفو عنهم بمقتضى قانون هى فكرة غير عملية . . اذ ان فصلهم كان اجراء من اختصاص السلطة التنفيذية وصدور قانون من البرلمان بالعفو عنهم يعتبر تدخلا من السلطة التشريعية فى ما هو من اختصاص السلطة التنفيذية .

والسبيل الصواب الى العفو عن هؤلاء الاخوان هو أن يقال مثلا للحكومة : « ان مجرمين عديدين من نزلاء السجون سوف يفرج ويعفى عنهم بمناسبة القران الملكى السعيد . . فهلا كان الصفح عن هؤلاء الطلبة وهم مهما كان الأمر ليسوا مجرمين ولا قطاع طريق بل كانوا ضحايا لمعارضة استغلت براءتهم لخدمة اغراضها . . »

نظن ان الحكومة سوف تصغى يومها لمثل هذا النداء .

الطلبة ومدير الجامعة

اذا كان وزير المعارف قد قبل استقالة مدير الجامعة « برجوع البريد » على حد التعبير الدارج فأن الطلبة أنفسهم قد قابلوا هذه (الاستقالة) كأمر عادى.

وليس فى المسألة « سر » بل القضية منطقية واضحة :

مدير الجامعة قبل استقالته عقد مجالس تأديبية واصدر فيها احكاماً وبعد استقالة مدير الجامعة عقدت مجالس تأديبية وصدرت أحكام ونقضى بعضها الأحكام الأولى بالفصل النهائى، ولم يقض حكم واحد من الثانية بهذه العقوبة — فكان من الطبيعى أن « يؤيد » الطلبة قبول استقالة المدير العام !

مساكن الطالبات

اهتمت كلية الآداب بطالباتها فاستأجرت منزلا قريبا من الكلية وأعدته لسكناهن ومعيشتهن بعد أن كن يتكبدن في ذلك مشقة لأنهن من الأقاليم .

ونظراً لأن الأماكن محدودة لم تستطع الكلية قبول أكثر من ٣٠ طالبة كما أن الكليات الأخرى لم تعمل بعد لراحة طالباتها.

وبما أن توفير أسباب الراحة من أغراض اتحاد الجامعة الذى استحوذ على كراسى عضويته الطلبة وليس فيه الآن كرسى واحد لطالبة تستطيع شرح قضية الطالبات فليس من الشهامة فى شىء أن يفضل الطلبة حقوق الطالبات بل على الأقل يجب أن يفعل اتحاد كل كلية فيها طالبات ما فعلته كلية الآداب من تخصيص منزل لهن ، كما أن اتحاد كلية الآداب نفسه يجدر به أن يزيد الأماكن ويخصص مبلغا وافرا من ميزانيته لهذا الغرض فالطالبات فى كلية الآداب أكثر عدداً . .

النقراشى باشا

يطرد الطلبة من البرلمان . . .

مما يذكره الطلبة لسعادة النقراشى باشا النادرة التالية :

... حدث فى أوائل الصيف الماضى أثناء انهماك الطلبة فى السعى لتخفيض نسبة النجاح إلى ٥٠ ٪ أن طبعوا مذكرة استعرضوا فيها مطالبهم وحججهم وأرادوا توزيعها على أصحاب المعالى الوزراء أن يوزعوها أيضا على حضرات النواب ، وذهب بالفعل فريق منهم إلى مجلس النواب ووقفوا بأبوابه يوزعون المذكرة على الداخلين من الأعضاء

وفجأة خرج النقراشى باشا من المجلس وبيده مذكرة وهو يصيح فى الطلبة غاضبا:

— انت بتعمل ايه هنا يا افندى ؟ ... هوه ده باب تياترو !

فتقدم منه طالب وقال :

— ياباشا دى مذكرة بمطالب الطلبة نعرضها على حضرات النواب ...

فلم يلتفت لكلامه سعادة النقراشى باشا واستدعى بعض عساكر البرلمان وأمرهم بطرد الطلبة ...

ولكن الطلبة لم يكترثوا للامر كثيرا فقد كان تم توزيع المذكرة على جميع الاعضاء!

رحلة اليونان

تقضى (لائحة اتحاد الجامعة) الجديدة بأن نشاط كل كلية يكون محصورا فى دائرتها وذلك بقصد ايجاد روح التنافس بين الكليات وبذلك اعتزمت كلية الحقوق إرسال بعثة رياضية الى اليونان فى عطلة عيد الفطر القادمة تضم منتخبا من جميع الفرق الرياضية

ولنا كلمة بهذه المناسبة فقد اشترط لعضوية البعثة حصول الطالب على أرقام قياسية ومباشرة التمرينات حتى يوم السفر فيجب اذن ألا تكون (الخواطر) و (المحسوبيات) دخل حتى نضمن سفر فرقة قوية تعود ظافرة وحتى لا تتكرر مأساة « فلسطين » القريبة

فلسطين ...

هزت الأريحية طلبة كلية الآداب فأصدرت نداء حاراً لمساعدة فلسطين التى نكبتها السيول الأخيرة . وتألفت لجنة لجمع الاكتتابات فجمعت من أساتذة الكلية نحو عشرة جنيهات ، وهى تعد الصناديق الخاصة بالطلبة .

ونحن من ناحيتنا نرجو أن تعم روح المساعدة هذه فى كل الكليات فتتنافس فى هذا الواجب الانسانى

وحبذا لو سرت هذه الروح أيضا فى كل معاهد العلم فتقوم الجامعة الازهرية بواجبها وكذلك المدارس الثانوية والخصوصية

الاشتراكات
عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا
« « خارج « ١٥٠ «

ستة أشياء لا تستغنى عنها المرأة لتكون رشيقة . جذابة . جميلة

تستعملها جميع كواكب العالم وهى من مستحضرات هوليوود للتجميل .

١ الريلين R-lire دهان موضعى لازالة السمنة من كل الجسم أو بعض أعضائه .

٢ فروكتيين Fructéine لسيون خلاصة عصير الفواكه المتحدة مع الراديو الفعال لاعادة شباب الوجه وازالة حب الشباب والبثور يظهر مفعوله من أول مرة شباب وجمال .

٣ البيدروم Albiderm لسيون يحول الوجه الأسمر إلى أبيض ويزيل النمش .

٤ سيلو سيل Cilaucil كريم لتطويل الرموش ومنع سقوطها وللتواليت على خمسة ألوان يعطى جاذبية مدهشة .

٥ فيلوكرين Philocrine لسيون يمنع سقوط الشعر ويقويه ويزيل القشر .

٦ لسيون الفرميسان Fer-mi-sin تشهد كل من استعملته انه أتى بنتيجة مدهشة وهى تقوية الثدى لدرجة الاستغناء عن «السوتيان» ورشاقة لم تحلم بها فى الماضى .

الثمن ١٦ قرشا لكل مستحضر . يباع فى الاجزاخانات والمخازن .

الوكيل : لاكولونيال ٢٣٩ الملكة نازلى مصر


كيوبيد يبارك غرام
بحبح وأم احمد
في فيلم
مع
زوزو شكيب
محمد حسن الديب
سلوى علام
عبد اللطيف جمجوم
عبد الفتاح القصري
يوسف حسني
اخراج الجزايرلي الصغير
٢ ديسمبر

السيد صفى الدين السنوسى

الذى شمله الملك فؤاد بعطفه ورعايته

منذ بضعة أسابيع نشرنا على صفحات هذه المجلة ما تقوم به ايطاليا من تحصين الحدود الغربية ووجوب اسراع الحكومة المصرية باتخاذ خطوة ايجابية ازاء هذا الخطر الداهم وذكرنا اسمى السيد صفى الدين السنوسى وعبد الرحمن بك عزام فى هذا الصدد للاستفادة بخبرتهما فى هذه المناورات الايطالية . .

وقد وردت الينا رسالة من أحد المقربين الى السيد صفى الدين السنوسى ننشرها فيما يلى .

هو السيد صفى الدين بن السيد محمد الشريف بن السيد محمد على السنوسى رأس الأسرة السنوسية وشقيق المغفور له السيد احمد الشريف السنوسى المجاهد العظيم نائب الخليفة السلطان محمد رشاد بطرابلس الغرب .

نزح من بلدته ومسقط رأسه جغبوب إلى ميدان القتال سنة ١٣٣١ هجرية (أى قبل الحرب العالمية الأخيرة) للقيام بالواجب نحو وطنه ولحق بشقيقه فى الجبل الأخضر ببرقة فعهد إليه تنظيم المعسكرات وأسند إليه القيادة العامة لما له من الخبرة والدراية بالشئون الحربية فقام بمهمته خير قيام ثم أرسله شقيقه إلى الجهة الغربية فحضر فيها عدة مواقع منها موقعة النوفليه وقصر أبوهادى والقرضبان.. إلى آخره . .

وقد أبلى فى هذه المواقع بلاء حسنا وأذاق العدو الأمرين وكبده خسائر لاينساها .. وكان تحت رياسة أشهر القواد كسيف النصر باشا وعبد الجليل بك واحمد بك (سيف النصر) ورمضان بك السويحلى والمريض بك والساعدى بك ومحمد بك مسوف والسيد أبو بكر كرزو أبو سيف وصالح بك لطيوش والشيخ عبدالسلام الكزة والشيخ عبد الحميد العباد وفحة بك وغيرهم من مشاهير القواد الذين سيخلد التاريخ أسماءهم لما قاموا به من خدمات جليلة لبلادهم .

وتقديراً لما قام به سيادته من الاعمال المجيدة أنعم عليه عظمة الخليفة السلطان محمد رشاد الخامس برتبة (بكلر بك) وهى من الرتب الرفيعة مع نيشان المجيدى من الدرجة الأولى ، ثم أنعم عليه أيضا برتبة الباشوية (أمير لوا)

* * *

وفى عام ١٣٤٥ هجرية هاجر إلى القطر المصرى بعد أن تقطعت عنه أسباب الدفاع ولم يجد من بد له بد المساعدة للذود عن وطنه . واختار مصر مطروح لاقامته ، وقد شمله المغفور له الملك فؤاد بعطفه ورعايته وكان رحمه الله يشمله ببره من حين إلى آخر..

ومنذ سنتين شاءت الظروف أن ينزح إلى الاسكندرية وهو إلى الآن مقيم بمحطة رشدى باشا بالرمل ومتمتع بثقة جميع قبائل العرب المهاجرين

* * *

فياحبذا لو اعتنت الحكومة بسيادته وبالمهاجرين الليبيين المقيمين بالقطر المصرى قبل أن تتوسع الدعاية الايطالية بينهم فيعودون إلى بلادهم للاستفادة بهم وقت الحاجة .. هذا مع العلم بأنه قد عاد منهم كثيرون !!

ولو اعتنت الحكومة المصرية بهم من بادىء الأمر — كما فعلت فرنسا بمهاجرى طرابلس النازحين إلى تونس والجزائر — لما عاد منهم أحد ولوجدتهم جميعا ابناء بررة ولاستفادت منهم وقت الحاجة.

« مصرى »



(السيد صفى الدين السنوسى)



حب مفقود

من الشخصيات التى لا يحبها ولا «يتصورها» الأستاذ محمد عبد الوهاب ولا الآنسة أم كلثوم على السواء أخينا الأستاذ مدحت عاصم بيانو منفرد محطة الاذاعة . .

وينتهز الاثنان أية فرصة أو أية مناسبة لاستنزال شآبيب اللعنات على السيد مدحت، أما السيد مدحت المسكين فانه ينتهز أية فرصة أو أية مناسبة لاظهار شعور الولاء المقيم لسومة أو لعبد الوهاب على السواء ، ولكن اللى فى القلب فى القلب كما يقولون.

ومن هنا تستطيع أن تفهم سر دهشة الأستاذ عبد الوهاب وهو يرى مدحت يطوف حوله فى الايام الاخيرة كما يطوف الفراش حول النور ، ويزوره بواقع مرتين وثلاثا فى اليوم الواحد فى منزله أو مكتبه أو فى الاستديو ، وفى كل مرة يحمل اليه الهدايا من فواكه وشكولاته وجاتو و و و . .

حتى الفطير « المشلتت » حمله مدحت الى عبد الوهاب عربون ولاء وتقدير واخلاص ! !

ولا يكاد عبد الوهاب يقابل أحد أصدقائه حتى يفاجئه سائلا : تعرفشى مدحت بيحبنى ليه ؟

ويعجب الصديق من هذا السؤال . .

ويتولى عبد الوهاب شرح الموضوع ثم يرفع يديه الطاهرتين الى السماء ويستنزل على أم رأس مدحت ما تيسر من الدعوات الصالحات.

والى الآن . . لم يرسل عبد الوهاب الى النائب العمومى البلاغ الذى هدد بارساله طالبا حمايته من مدحت وهداياه !

يا فرحة ما تمت

كانت الآنسة زينات صدقى الممثلة المعروفة بفرقة الأستاذ الريحانى قد أسند اليها دور فى رواية « المشكلة الكبرى » التى مثلتها جمعية أنصار التمثيل والسينما مساء الجمعة الماضى فى حفلة جمعية المؤاساة بالاسكندرية وشرفها بحضوره صاحب الجلالة الملك المحبوب .

وكانت الجمعية — جمعية أنصار التمثيل والسينما — تجد كثيراً من الصعوبات فى الاتفاق مع الممثلات ، وكانت كل ممثلة تملى الشروط والبنود التى ترضيها قبل أن تتفق ، ولكن ما كاد يعرف أن جلالة الملك

السيدة فتحية احمد ومونترو

من شهرين تقريبا أذيع فى الأوساط المسرحية ان السيدة فتحية احمد سوف تسافر خلاص إلى تركيا على أول قطار ميمون .

وسافرت عشرات القطارات الميمونة والسيدة فتحية لم تسافر خلاص إلى تركيا . .

والحكاية انه منذ شهرين قدم مصر أحد أصحاب صالات شارع عماد الدين بتاع استانبول ... وتعاقد مع السيدة فتحية فعلا على العمل لمدة شهر فى صالته مع تخت كامل الأدوات والعدد ، وطلبت السيدة فتحية مبلغ ١٠٠٠ جنيه بصفة أتعاب لها وللتخت فى هذه المدة، هذا عدا أجرة السفر ونفقات الاقامة لها وللتخت، ووقع الرجل ووضع ختمه أدناه .

وسافر الرجل ووعد بارسال النقود برجوع البريد .. ولكن حضرته لم يكد يصل إلى بلاده حتى فطن إلى ان مبلغ الألف جنيه المصرى تساوى مبلغا وقدره بالليرات التركية .

ومر اسبوع واسبوع وشهر وشهران والبريد لم يرجع بالنقود ..ومن أيام قدم مصر أحد أعضاء مجلس النواب التركى وسمع بالقصة فاتصل بالسيدة فتحية ونصحها برفع قضية على صاحب الصالة المذكورة أعلاه ووعدها بابلاغ الحكومة التركية شكواها لتتخذ ضد الرجل الاجراءات القانونية . .



والسيدة فتحية منهمكة هذه الأيام فى مراجعة وثائق مؤتمر «مونترو» لمعرفة جهة الاختصاص والمحكمة التى ترفع فيها القضية ، هل هى محكمة حى الظاهر حيث تسكن ، أم محكمة استانبول، أم محكمة العدل الدولية بمدينة «لاهاى» التى فى البلجيك على إيدك الشمال !



سيشرف الحفلة حتى تقدمت أكثر من ممثلة تعرض العمل فى هذه الحفلة حتى ولو مجانا .. لتحظى بشرف التمثيل أمام المليك المحبوب.

واستعدت زينات لهذه الحفلة استعدادا كبيرا وأعدت لها من الاثواب الغالية النفيسة ماكلفها الشىء الفلانى . .

وفجأة أعلن الأستاذ الريحانى عن تأليف فرقته وانضمت اليها زينات وبذلك أصبح من المستحيل عليها عمليا الاشتراك فى حفلة المواساة وضاعت عليها الفرصة الذهبية التى كانت تحلم بها .

ومن يومها لاتسير زينات إلا وأمامها بوز طوله شبران يوسع لها الطريق .

عين فى الجنة وعين . .

كان الاستاذ يوسف وهبى قد فقد الامل نهائيا فى العمل خلال شهر رمضان المكرم لانشغال مسارح القاهرة بالفرق التى تعمل فيها ، ولانصراف الحاج مصطفى حفنى إلى الاهتمام بفرقته الاستعراضية التى كانت تعمل فى مسرحه « برنتانيا » .

ويوسف — والشهادة لله — يكره أن يكون خالى شغل .. أو عواطلى فى تعبير آخر ، وسنحت له فرصة للعمل فى السينما فانتهزها وتعاقد فعلا مع أحد الممولين فى المنصورة على أن يشتركا معا فى اخراج رواية « بنات الريف » فى فيلم سينمائى يكون بطله يوسف وبطلته الآنسة امينة رزق .

وبناء على ما تقدم قبض يوسف مبلغا من المال على الحساب ...

فى هذه الاثناء خلا مسرح برنتانيا وتم الاتفاق بين صاحبه وبين يوسف على العمل فيه خلال شهر رمضان وأيام العيد الفضيل .. وأسرع يوسف وأضاف إلى عقده السينمائى بندا جديدا بايقاف العمل فى الفيلم طول شهر رمضان وأيام العيد الفضيل لأن فرقة رمسيس صائمة ...

والصيام والسينما لا يتفقان ...

رهان

يظهر إن الراقصة الفاتنة والمنولوجست البارعة السيدة ببا أصبحت اختصاصية فى فن ادارة الصالات ، وهى واثقة من مقدرتها فى هذا الباب حتى انها لتجلس الى أخصائها وتراهن من شاء إذا شعر بملل أو سأم طوال الساعات التى يقضيها بصالتها بشارع عماد الدين

ولكن هل كسب أحد منها الرهان ؟

الجواب عند الجمهور الذى يوالى الضحك والفرفشة والتصفيق حتى منتصف الليل ! !

احتجاج بشرة

كان بين محطة الاذاعة وبين فريد الاطرش — على فكرة . . . المرحوم بتهوفن نفسه كان أطرش !! — ماصنع الف حداد ونجار ، ثم عادت المياه إلى مجاريها وانصرف الحداد بما صنع . . وعرضت المحطة على الاستاذ

الاطرش . . . مبلغ ٦ جنيهات للاذاعة الواحدة .

وقال فريد إن المبلغ صغير فوعدوه خيرا ... وانتظر المطرب خيرا هذه ولكن على غير جدوى ..

وأخيرا أرسل الى المحطة احتجاجا وانذارا من درجة شديد فما فوق ، وخيرها بين أمرين أحلاهما مرّ . . . أما أن تدفع كذا جنيها وملما وبارة فى الاذاعة والا امتنع عن الاذاعة .

ولا تزال المحطة تهرش رأسها للاختيار بين هذا أو ذاك .

تصحيح

نشرنا من اسبوعين خبراً عن «صاحبة العصمة الاميرة آمال الاطرش» بمناسبة مولودتها الجديدة كاميليا . .

وقد وقع تحريف فى اسم صاحبة العصمة الاميرة فصحته « اميلى » لا آمال . .

ونحن ننشر هذا التصحيح بناء على طلب الجماهير .

وبناء على طلب الجماهير برضه . . نذكر أن الاميرة المذكورة هى نفسها المطربة « اسمهان » التى كانت معروفة فى أوساط الطرب والغناء فى مصر من سنوات .

ضرب فى باريس

من اسبوعين انتهى الاستاذ محمد عبد الوهاب من التقاط المناظر الأخيرة لفيلمه الجديد « يحيا الحب » وقد اوشك الاستاذ محمد كريم مخرج الفيلم ان يتم عملية المونتاج .

وسيسافر الاستاذ عبد الوهاب بعد أيام الى باريس ومعه النسخة السلبية للفيلم ليطبع منها فى معامل توبيس فى باريس النسخ الايجابية التى تعرض على الجمهور .

وتستغرق هذه العملية حوالى شهر تقريبا ومن المنظور أن تنتهى فى أواخر شهر ديسمبر ، وفى هذا الموعد يعود الاستاذ عبد الوهاب ومعه الفيلم معداً للعرض .

وينتظر أن يبدأ العرض الاول للفيلم يوم ١٠ يناير القادم .

نشاط

يظهر أن نشاط السيدتين رتيبة وانصاف رشدى فى هذا الموسم قد فاق نشاطهما فى الأعوام السابقة ولهذا فان كازينو انصاف ورتيبة رشدى أصبح الآن مسترادا لجميع أبناء الطبقات الراقية الذين ينشدون السهرة الفنية البريئة وكذلك فأن الشعب يجد فيه ما يطلبه من أغانى جميلة وروايات فكاهية جذابة ...

ومن مميزات كازينو هاتين السيدتين أن كل ما يعرض به من روايات واسكتشات له مغزى أدبى جميل .

عفارم ...

الاستاذ توفيق الحكيم

فى يومياته ومسرحياته

يوم خرج « أهل الكهف » من كهفهم المظلم ونزلوا إلى الدنيا ، خرج معهم إلى عالم النور « توفيق الحكيم » ومنذ أن ظهرت هذه القصة الرائعة وتداولتها الأيدى واسم مؤلفها الأديب الموهوب من الأسماء التى فرضت نفسها فرضاً على عالم الأدب والفن ، واحتل كاتبها مكانه من الطليعة وفاز بما يستحق من الذيوع والانتشار . . .

و «أهل الكهف» ليست أول ما كتب الأستاذ توفيق الحكيم ولكنها كانت أول عمل ينشر له فهى التى قدمته إلى جمهور القراء ، أو قل إن توفيق اختارها لتكون أول ثوب يبدو فيه للناس ، ولقد كان ثوبا رائعا فاتنا، بدا فيه توفيق رائعا فاتنا على قلة حظه من الروعة والفتنة ، وهو بعد قد يعد جميلا فاتن الطلعة إذا قسنا جماله وفتنته بنفس المقاييس التى يقرها ويطمئن اليها صديقنا الأستاذ البشرى الفاتن الرائع . . .

ومن يومها والأستاذ توفيق الحكيم يهدى من حين لحين إلى الأدب والفن فى مصر نفثات رائعة من قلمه الساحر ، وقد كتبها كلها على طريقة الحوار المسرحى إذا استثنينا قصته « عودة الروح » وكتابه « مذكرات نائب فى الأرياف »

وليس أدل على تغلغل الروح المسرحية فى نفس توفيق وتشبعه بها من انه عندما أراد أن يكتب تاريخ « محمد » كتبه على طريقته الخاصة ، طريقة الحوار المسرحى ، وقد كان ذلك منه عملا فذاً فى بابه ،جديداً فى نوعه لم يسبقه فيه أحد .

ولنا هنا أن نقول أن الأستاذ توفيق الحكيم كاتب مسرحى قبل كل شىء ، وقد ملك موهبة نادرة فى تكييف حواره وادارته بين أفراد القصة بمهارة ملحوظة ، ودقة كبيرة ، وإنى لأقول غير مبالغ أن القليلين جداً ممن قرأت لهم من كتاب الغرب من يبلغون فى حوارهم مثل ما يبلغ توفيق من حسن السبك ومهارة العرض، وقوة الاسلوب وهذه الحياة التى تنبض وراء كل سطر وفى كل جملة حتى لتحس بالحرارة الدافقة تشع فى كل تعبير وفى كل كلمة فتمضى فى قراءتك غير ملول ولا ضجر إلى النهاية ، بل لتتمثل لك وراء هذه الكلمات والعبارات شخصيات المؤلف حية قوية ، مفعمة حياة ونشاطا وقوة . يسوقنا إلى هذا الحديث « مسرحيات» توفيق الحكيم التى صدرت أخيراً فى جزءين ضخمين يضمان كل ما كتب توفيق للمسرح، والاغلب فيه جديد لم ينشر قبل اليوم ، وكله لم يتح له فرصة الظهور على المسرح باستثناء رواية «سر المنتحرة» التى افتتحت بها الفرقة القومية موسمها الثالث من اسبوعين

والآن . . وقد نزل توفيق الحكيم بعمله و«مسرحياته» إلى السوق لعل من الخير أن نخلى بينه وبين الجمهور فلا نتحدث نحن عنه بل ندعه يتحدث بنفسه وبعمله إلى قرائه وعشاق أدبه ومن يقدرون مواهبه وكفاياته ، ولتوفيق اليوم منهم المئات والألوف .

وقد اصدر الاستاذ توفيق الحكيم من أسابيع كتابا آخر هو « يوميات نائب فى الارياف » وكان قد نشرها متفرقة قبل هذا فى « الرواية » الغراء وسنعود الى التحدث عنه فى فرصة أخرى .

قصة غرام مجهولة
كيف استعمل ماركونى علمه فى أغراضه الحبية!

كانت الفتاة نحيفة القوام ، رشيقة ، سوداء الشعر ...

ورآها الطالب الصغير السن ، الجميل الوجه ، للمرة الأولى فى أحد أيام الصيف حيث كان يتنزه فى الصباح وهو عارى الرأس يغنى أنشودة إيطالية أمام أرض يملكها والده فى بونتيشيو على مقربة من بولونيا .

وكان ذلك فى عام ١٨٩١

وكان الشاب هو جوليمو ماركونى ... وكان فى السابعة عشرة من عمره ، أما الفتاة فكان اسمها فياميتا تورونى وكان سنها مثل سن ماركونى تقريبا .

وكان ماركونى فى أجازة من المدرسة الصناعية بفلورنسا حيث كان يتعلم الكهرباء .. وكان والده يعتبر من أعيان الريف . أما فياميتا فكانت فتاة فلاحة يعمل والدها باولا تورونى فى مزرعة قريبة .

ولكن لا المركز ولا الثروة يدخلان فى الاعتبار ما دامت عيونهما قد تقابلت وتبادلت رسالة بغير لغة الكلام !

وبسبب هذه المقابلة التى جاءت بالصدفة جد ماركونى فى العمل وأتى بمعجزات لا تكاد تصدق ، وخلق للناس فى ذلك العصر عالما جديداً . ولكنه فى ذلك الوقت لم يكن يفكر فى شىء من هذا ، وكل ما أحسه الاثنان هو أن أقدم المعجزات فى العالم قد تكررت .

وتقدم منها ماركونى وقال لها وهو يشير إلى زهرة فى يدها :

— هل هذه لى ياسنيورينا (آنسة)؟!

وخجلت الفتاة فألقت بنظرها إلى الأرض ثم رفعت عينيها ثانية ووجدته ينظر اليها فقالت :

— إذا شاء سيدى .. !

> فى يوم ١٩ اكتوبر سنة ١٩٣٧ عقدت الجلسة الأولى لمجلس الوزراء الايطالى فى دورة فصل الخريف . وقد عقدت هذه الجلسة فى الساعة العاشرة صباحا بقصر فيمينالى برئاسة السنيور موسولينى . ووافق المجلس بناء على اقتراح الدوتشى على مشروع قانون بجعل يوم ٢٥ ابريل وهو يوم ميلاد جوليمو ماركونى عيداً وطنيا . ويقول المشروع بقانون أن تاريخ ميلاد ماركونى يجب أن يسجل بين أسعد الأيام فى تاريخ الشعب الايطالى
>
> «التلغرافات الخارجية»

وأخذ الزهرة من يدها ، وشمها ثم احتفظ بها ... وأخذ يحدثها فى خجل العاشق الصغير فيقول :

— إن هناك الآن فى إيطاليا كلها شيئا واحداً أتمناه يا آنسة ! ..

— وما هو أيها السيد ؟

— انه شىء اجمل من الازهار بكثير يا سيدة الغابة ... يجب أن نتقابل ثانية ! يجب أن أراك ! !

— ولكن والدك أيها السيد .. والدك الذى يعيش فى المنزل الكبير !

— وماذا يهم يا فياميتا الصغيرة سوى أنك جميلة ، وانا فى سن الشباب .. وانا نشعر بحرارة الشمس!! فلنتقابل هذا المساء بالذات ! !

ولما عاد ماركونى إلى غرفته لم تتحول عيناه إلى كتبه وأجهزته العلمية التى كانت تملأها كما كانت العادة من قبل ، وانما سار إلى النافذة وأخذ ينظر إلى ما وراء أملاك والده حيث يقوم كوخ صغير ابيض اللون كان هو محط آماله فى الأسابيع التالية ... وهو الكوخ المتواضع الذى كانت تسكنه أسرة تورونى .. وقال ماركونى وهو ينظر إلى الكوخ :

— فياميتا ... الشعلة الصغيرة !!

وتقابلا بعد ذلك عدة مرات وسارا جنبا إلى جنب وتحدثا وتبادلا القبلات فى ضوء الشمس وفى الظل وتحت ضوء القمر !! ولم يكن هذا الحب شيئا من عبث الشباب بل كان أقوى من ذلك بكثير ...

وذكر ماركونى لفياميتا اطماعه ومايفكر فيه من مشروعات للمستقبل وأكد لها قائلا :

— سوف أكون عظيما يا حبيبتى ... وسوف ترين ! إن الكهرباء سوف تتحكم فى العالم فى يوم ما .. وسوف تتحكم فيه بارشادى أنا ... إننا لا نزال فى مبدأ الطريق .

وما ابثت الصعاب بعد ذلك أن قامت فى وجه الغرام .. فقد أخذ الناس يتحدثون حتى وصل بعض الحديث إلى مسامع والد ماركونى فأرسل إلى ابنه وقال له :

— يجب أن تقطع علاقتك بهذه الفتاة .. ألا تخجل من الاتصال بابنة فلاح .. أليس لمركز أسرتك أى اعتبار فى نفسك ؟ لقد افتضح أمرك وأصبحت حديث الناس ، ولكن شكرا لله لأن عطلتك تنتهى قريبا وسوف تجد بعدها ما يشغل وقتك ...!

وخرج ماركونى يشجع حبيبته فيقول لها:

— تشجعى يافيامتا ! هل يخطر لك ببال أن غضب رجل قد يبعدنى عن الفتاة التى أحبها ؟!

واستمرت المقابلات . وحدثت ثورة جديدة ولكنها فى هذه المرة لم تكن من جانب والد ماركونى وإنما من جانب والد فيامتا الذى لم يؤمن بحسن نوايا ماركونى نحو ابنته فخرج فى ذات مساء وفى يده عصا غليظة وفاجأ العشيقين وصاح فى وجه ماركونى :

— ياللعار أيها السيد ! أنت الرجل الغنى تسعى وراء ابنتى .. زهرتى فيامتا ! إننا ، آل توورونى ، نفاخر بشرفنا رغم الفقر .. وهى ليست لك . . فاذا حاولت مقابلتها مرة أخرى ...

وسكت الرجل ولكنه لوح بعصاه فى الهواء مهدداً وجذب ابنته من يدها وسار بها إلى المنزل .. وترك ماركونى مذهولا يائسا . ولكنه لما عاد إلى حجرته ورأى أجهزته وآلاته العلمية ونظر اليها طويلا وهو منقبض الصدر مالبث أن ابتسم فى النهاية ، وأطل من النافذة فرأى نوراً ضعيفاً ينبعث من كوخ فيامتا ...

وخطرت له فكرة جديدة ، فذهب إلى كوخ فيامتا معرضا نفسه للخطر وتمكن من مقابلتها سراً بعد أن قذف نافذتها بالتراب فرأته وأسرعت إليه لتلقى بنفسها بين ذراعيه .

وأخرج ماركونى قلما من جيبه وأخذ يدق به على الباب الخشبى « تك — تك — تك » على مهل ثم بسرعة وهكذا . وكانت الفتاة تنظر إليه بدهشة وهى تعتقد أنه قد أصيب بمس فى عقله . ولكنه نظر اليها وقال :

— هل تعرفين ماذا أصنع يا فيامتا ؟

ولكنها هزت رأسها فى ريبة وشك من أمره . وقال لها :

— هذه هى قواعد مورس ... نقط وشرط ولكنها مع ذلك تؤدى معنى الكلمات وقد يبعد اثنان من الناس عن بعضهما أميالا عدة ولكنهما مع ذلك يمكنهما التفاهم معا والحديث ... وهى تستعمل فى الجيش وفى ارسال البرقيات تحت سطح البر !

واستمر ماركونى يضرب بقلمه ، وقد أثار اهتمام الفتاة فتعلقت بذراعه . .

تك ... تك ... تك !

وقال لها ماركونى :

— أنا أقول لك الآن اننى أحبك .

وإذا تمكنت من مخاطبتى بهذه الطريقة فلن تكون لأحد قوة على فصلنا .. وسوف ترين!

وهناك فى ردهة المنزل الخلفية أخذ ماركونى يعلم فيامتا اصطلاحات المورس ودلالات الحروف الهجائية بالنقط والشرط وكتبها لها على ضوء القمر .. وتعلمت فيامتا بسرعة لأنها كانت على كثير من الذكاء كما ان الأمل عاد إلى نفسها من جديد .

وما لبثت مخاوفهما ان تحققت لأن الوالدين استعملا كل الوسائل الممكنه لمنع الاتصال

بينهما ولكنهما لم يأبها لذلك ، ففي الليل كان ماركوني يلحظ شعلة تنبعث من نافذة فياميتا فيجيبها بشعلة أخرى يبرزها من نافذته ثم ما يلبث الحديث ان يبدأ :

تك ... تك ... تك !

ويتبادل الاثنان بهذه الوسيلة رسائل الحب الملتهب دون ان يفطن اليهما أحد . واستمر الحال على ذلك عدة اسابيع ولما حان الوقت لكي يغادر ماركوني البلدة إلى فلورنسا تمكن من مقابلة حبيبته وقال لها :

— تشجعي يا صغيرتي ! سوف نتقابل ثانية ! وربما حملت اليك أخباراً سارة في تلك المرة . عندما أكون في فلورنسا لن نتمكن من الحديث بهذه الوسيلة ولكن ماذا تقولين لو أخبرتك انه في يوم من الأيام سأعلم الناس كيف يتحدثون بغير هذه الوسيلة ، بغير أسلاك وهم على بعد أميال عن بعضهم ... وذلك بواسطة الأمواج الكهربائية ... هل تفهمين ؟

وقالت الفتاة .

— كلا ! انني لا أفهم ... إن كل هذا يبدو بعيداً عن التصديق كأنه السحر ... ولكنني سوف أنتظرك يا حبيبي ! !

ونجح ماركوني ... ولكن لم يكن في وسعه ان يكتب لحبيبته خوفاً من ان يعثر أحد على خطاباته ... ولكن فياميتا لم تنتظر ماركوني ... فقد ماتت قبل عودته من جديد إلى بونتيشيو !!

من بريد الخارج

ماكدونلد الخائن !

مات رمزي ماكدونلد السياسي البريطاني المشهور وقد خلف وراءه تاريخا حافلا بالحوادث والتقلبات والعبر . فقد بدأ رمزي ماكدونلد حياته عاملا يصرف التذاكر لركاب الاوتوبيس بعد أن يقول لكل منهم :

— أشكرك ياسيدي !

ولما ظهر نبوغه وعطفه على مبادىء العمال انتخب عضوا في البرلمان قبل الحرب العظمى . ولما جاءت الحرب في عام ١٩١٤ كان المستر ماكدونلد من معارضيها الأقوياء ، ولما كان الحماس للتطوع عاما في ذلك الوقت دفاعا عن قضية الحلفاء فان المستر ماكدونلد اتهم بالخيانة وممالأة العدو ولكن ذلك الاتهام لم يزده إلا إيمانا بأضرار الحرب ونتائجها السيئة فظل متشبثا برأيه . وحاول في عام ١٩١٧ السفر للروسيا ولكن عمال الباخرة التي قرر الانتقال عليها من انجلترا إلى القارة الاوروبية رفضوا أن ينقلوا « الخائن » وأصروا على الاضراب عن العمل إذا أصر هو على السفر !

ولكن لما انتهت الحرب وتبين الناس جيداً بعد أن هدأت أعصابهم الثائرة ماجرته من ويلات على الجنس البشري عرف الجميع أن ماكدونلد لم يكن خائنا كما اتهموه وإنما كان رجلا عاقلا يعرف أحسن منهم ومن قائديهم بعواقب الحرب ولذلك أخذ نجمه في الصعود من جديد .

من هو الكونت ريلسكي ؟

كان في بلغاريا ، وهي في المرتبة الثالثة أو الرابعة بين الدول الأوروبية نحو ٢٢ حزبا سياسيا حلها كلها الملك بوريس لما قبض على زمام السلطة في عام ١٩٣٤ . وفي شهر أكتوبر الماضي تقدم زعماء الأحزاب بالتماس إلى الملك لكي يعيد الحكم الديمقراطي إلى البلاد ...

وفي الوقت الذي كان فيه رجال القصر يتسلمون ذلك الالتماس خرج رجل طويل القامة غزير شعر الشاربين يحيط به رجال البوليس السري إلى محطة العاصمة البلغارية حيث ركب هناك اكسبريس البلقان .

وكان هذا الرجل هو الكونت ريلسكي ..

ولم يكن الكونت ريلسكي سوى الملك بوريس يسافر متخفيا ليقوم بجولة في لندن وباريز وبرلين وروما وكله أمل في أن يتمكن من نقض المواد التي حددت من جيش بلغاريا في معاهدة نيللي وذلك لأن الجيش البلغاري لايزيد عدده عن ٢٠ ألف مقاتل ولكن بلغاريا مع ذلك تحتفظ بقوة احتياطية يبلغ عددها ثمانية آلاف رجل يشتغلون باعمال البوليس .

ونظام التطوع في الجيش لا وجود له في بلغاريا ولكن رجال الادارة لديهم أوامر بعمل كل مافي وسعهم لارسال أولاد الفلاحين إلى مكاتب التجنيد إذا بدت منهم رغبة لذلك .

وقد كان في وسع الملك بوريس أن يحقق رغبته هذه منذ ثلاثة أعوام لو انه انضم إلى التحالف الفرنسي البلقاني ، ولكن الملكة جوانا زوجته هي ابنة ملك ايطاليا وهي تفضل طبعا أن تظل بلادها ملتفة حول محور روما برلين ... كما أن الملك بوريس يرغب من ناحيته أن يحتفظ لبلاده بجيش قوي مع بقائه بعيدا عن النفوذ الفرنسي .

دوق وندسور

يشتغل منـــــدوبا سينمائيا !!

قضى الأمر وعدل دوق وندسور عن زيارته للولايات المتحدة بعد أن ذاع أن العمال قد يسيئون استقباله هناك بسبب صداقته مع مسيو شارل بيدو الخبير فى مشاكل العمل والذى يمقته عمال أمريكا بسبب آرائه ونظرياته .

وقبل ذلك صدر الأمر إلى جميع السيدات الامريكيات الجميلات اللاتى لن قد أكرمن دوق وندسور عند زيارته لأمريكا وهو لا يزال وليا لعهد بريطانيا ، بعدم مقابلة سموه بتاتا عند وصوله فى رحلته الأخيرة .

وقد زار دوق وندسور وهو لا يزال أمير ويلز أمريكا منذ ١٣ عاما وعندما زارها احتفل أعيان البلاد واستقبلوه استقبالا حافلا .. كما أن رجال المال والأعمال احتفوا به ... ولكن الظروف اليوم تغيرت وأصبح أمير ويلز وولى العهد السابق ملكا سابقا ودوقا لوندسور ومعه زوجته دوقة وندسور .

ويقال إن زيارة دوق وندسور الأخيرة التى أزمع القيام بها لأمريكا سببت بعض الحيرة لكثير من الدوائر الاجتماعية وذلك لأن هذه الدوائر الاجتماعية مع رؤسائها وزعمائها كانت تتمنى لو أن سموه جدد صلاته القديمة التى عقدها عند زيارته الأولى لامريكا وهو ولى عهد انجلترا ، ولكن هذه الدوائر خشيت أن يكون فى ذلك ما يمس الأسرة المالكة فى انجلترا فاتفقت أخيراً على أن يقوم المستر توماس وطسون ، وهو من أصحاب الملايين ومن كبار رجال الصناعة فى أمريكا ، بمهمة المضيف الأول لدوق وندسور .

وكانت المسز روزفلت زوجة رئيس جمهورية الولايات المتحدة قد دعت الدوق والدوقة إلى زيارة البيت الأبيض ، مقر الرئيس ، وقبل الدوق وزوجته الدعوة . والظاهر ان هذه الدعوة جاءت باسم زوجة رئيس الجمهورية لا الرئيس نفسه حتى لا تتخذ الدعوة طابعاً رسميا .

وقيل كذلك ان هذه الرحلة كان المقصود بها ان تؤدى إلى خروج الدوق من عزلته نهائيا واشتغاله بالأعمال ... بل وأشاعوا انه سوف يشتغل بالسينما وسوف يكون مندوبا متجولا لشركات السينما ويتقاضى فى نظير ذلك ١٠٠ ألف دولار فى العام .

وقد أعلن فندربيلت الصغير من هوليوود ان الدوق وندسور ينوى ان يقوم بسياحة حول العالم فى العام المقبل لمصلحة الشركة التى سوف يعمل بها .

بين السينما والسياسة .. مارلين ديتريش .. بين عظمتها وسقوطها ...

لما استولى النازى على السلطة فى ألمانيا أخذوا فى اضطهاد جميع المشتغلين بالسينما من اليهود وفى مقدمتهم ماكس رينهاردت وبول كزينر وماكس شاخت وفرتيز كورتنر والممثلة الكبيرة إليزابث برجنر ومئات غيرهم .

وبقى لألمانيا بعد ذلك بضع أفراد من المشتغلين بالفن ممن ينتسبون للجنس الآرى وفى مقدمتهم مارلين ديتريش ورينيت مولار . وقد توفيت مولار هذه أخيراً ... وحرمت مارلين ديتريش من دخول ألمانيا ففقدت ألمانيا بذلك اثنتين من أعظم المشتغلات بالفن فيها .

وكان السبب فى صدور الأمر بتحريم دخول ألمانيا على مارلين ديتريش هو تجنسها بالجنسية الألمانية « واتحادها مع اليهود المشتغلين بالسينما » وقد حملت عليها الصحافة النازية بهذه المناسبة حملة شعواء وقالت « ان اتصالها المستمر مع اليهود يجعلها غير ألمانية » وكان قائد الحملة ضدها الهر شتريخر وهو أعدى أعداء اليهود فى ألمانيا .

وقد نشرت الصحف صورة لمارلين ديتريش وهى تقف أمام القاضى لتقسم يمين الانضمام تحت لواء الجنسية الامريكية . وقد أحدث نشر هذه الصورة ضجة كبيرة فى ألمانيا لأنه اتضح منها ان القاضى الذى أقسمت أمامه مارلين هذه اليمين غير آرى المظهر .. ثم ما لبث ان ظهر فوق هذا أنه يهودى ... فاشتدت ثورة ألمانيا ضد ديتريش !

وتحدث شتريخر ، عدو اليهود اللدود فى ألمانيا ، على ذلك القسم فقال متهكما :

« إن مظهر القاضى يدل على عقيدته فى ذلك القسم ... فهو يجعل ديتريش تقسم على خيانة وطنها ويكفى انه كان يتلقى القسم وقد خلع سترته ووضع بدلها أكمامه السوداء » .



(مارلين ديتريش)

وتحدث البعض إلى مارلين ديتريش وهى فى باريس عن ذلك الحادث فسألت محدثها :

— ومن هو الهر شتريخر هذا ؟ بالطبع يوجد كثيرون من اليهود فى هوليوود وأنا أتصل بهم . وهم بارعون فى إخراج الروايات ... وأنا إحدى المشتغلات بالفن ... وهذا كل ما هنالك .

وتحدث بعد ذلك أحد موظفى قسم الجنسية بولاية كاليفورنيا فقال رداً على الهر شتريخر لانتقاده سماع القاضى لقسم مارلين وقد خلع سترته ووضع بدلها أكمامه السوداء :

« اننا نرتدى هنا هذه الأكمام بسبب الحرارة التى نشعر بها كما يشعر بها أى انسان آخر . وقد جاءت الينا مارلين ديتريش كما تجىء أى زائرة أخرى ، وإذا كان الموظف المختص أتم لها الاجراءات المطلوبة وقد خلع سترته ، فانه ليس هناك موظف واحد هنا يرتدى سترة !!

بدء الخلاف :

واسم مارلين مكون من اتحاد اسمين هما : مارى وماجدولين وهى فى الثانية والثلاثين من عمرها وكان والدها ملازما فى الجيش إسمه ادوارد فون لوش وقد قتل برصاص الروس فى كوفنو عام ١٩١٥

وعلى الرغم من أن مارلين ديتريش ارستقراطية المحتد ، آرية الأصل فان الخلاف بينها وبين النازى يرجع إلى عهد بعيد . وكان السبب فى هذا النزاع هو أنه طلب اليها فى بدء الثورة النازية أن تكون مع اميل جانجز وغيره من الممثلين

الألمان اتحادا يشرف على الصناعة الجديدة ويكون نواة لها . ولكن مارلين رفضت .. ولم يغتفر لها النازى هذا الرفض حتى اليوم .

نلميذة اليهودى

لما كانت مارلين ديتريش مجهولة وكانت تود الاشتغال بالسينما لجأت الى المدرسة التى كان يديرها ماكس رينهارت اليهودى ، وكانت تقوم بتمثيل الادوار الثانوية فى شركة أوفا الالمانية . واختارها مرة مساعد المدير لتمثيل دور صغير تحمل فيه منظاراً من ذلك النوع الذى يمسك باليد ، وقد لفت دورها الذى قامت به الانظار واختارها نفس المساعد ، واسمه سايبار ، فى دور أكبر بعد ذلك . وتبع ذلك زواجها من سايبار !

الساقان

وفى عام ١٩٢٥ طلبت مارلين اجازة لكى تلد ابنتها ماريا وعادت بعد ذلك كممثلة زائرة فى مسرح برلين وهناك رآها جوزيف فون ستيرنبرج المخرج المشهور .

ولما رآها طلب منها فى الحال أن تقوم بتمثيل الدور الأول أمام أميل جاننجز فى رواية « الملاك الازرق » . وفى تلك الرواية كشفت مارلين عن ساقيها وهى تعزف على (البيانو) فنال ساقاها الاعجاب . وظلت عهداً طويلا بعد ذلك وهى تعرف باسم مارلين « ذات الساقين » .

وقال أحد النقاد فى ذلك : « إن رواياتها الحديثة فى درجة من الضعف تدعو إلى الخجل . ولا شك أنها أعقل من أن تمثل أدوار الروايات الموسيقية الهزلية . .

وقد سقطت مارلين فى « كاترين الكبرى » وكانت مضحكة فى « الشيطان امرأة » وفى « الرغبة » كانت كثيرة التغيير لحركاتها وكان تأثيرها يقل شيئاً فشيئاً وفى « حديقة الله » برز عليها الممثل تيلى لوش .

عارية

ولما كانت فى انجلترا فى العام الماضى سببت عدة متاعب للبوليس ، وأخذ بعض الكتاب ينتقدون ذهابها إلى دور السينما فى الحفلات الأولى مما كان يحدث اضطرابا كبيراً بين الجمهور تتبعه حوادث كثيرة .

وفى أثناء أخذ منظر الاستحمام فى رواية «فارس بلا درع» زلقت قدمها على الصابون فوقعت على الارض وهى عارية عن كل ملابسها . وعلى الرغم من المصور الذى كان يأخذ المنظر قامت وابتسمت ثم دخلت المغطس .

فى أوج العظمة

وقد جربت لها بعد ذلك عدة صور فاظهرت بروزا فى عظام خديها ، ونظرات ناعسة ، ورموشاً طويلة فى عينيها . وبشىء من الزينة و(المكياج) صارت كوكبا تحيط به الانوار . وقد قيل فى وصف نجاح رواياتها الاولى التى مثلتها فى هوليوود وهى رواية «مراكش» أنها زلزلت إيراد الدخول فى دور السينما ..

وبعد روايتى « دنس الشرف » و« اكسبريس شنغهاى » تمكن فون ستيرنبرج من أن يحصل لها على شروط تضمن لها الحصول على ٢٥ ألفا من الجنيهات فى الرواية الواحدة علاوة على حريتها فى اختيار الرواية التى تمثلها ومديرها وممثليها الآخرين وكل هذا بفضل ستيرنبرج .. وبدونه ماوصلت إلى ماوصلت إليه ..

السقوط الفنى

وبعد أن مثلت مارلين رواية « الامبراطورة الحمراء » أعلن ستيرنبرج أن اشتراكه معها فى العمل قد انتهى . وغضبت مارلين لهذا التصريح ولم تغفره لستيرنبرج إلا بعد أن اعتذر إليها . وقد أتى عليها بعد ذلك عهد تدهور فنى .



زوجات هوليوود

دارت مناقشة جديدة حول زوجات هوليوود وهل يجب عليهن أن يعملن فى منازلهن ام لا . وقد أثار هذه المناقشة ممثل إسمه ليونارد بن وهو زوج ممثلة اسمها جلاديس جورج. وليونارد بن فخور بزوجته إلى حد بعيد ومن رأى ليونارد هذا أن الممثل يجب أن يتزوج ممثلة وخاصة فى مرحلة حياتهما الفنية الأولى أى قبل أن يصلا إلى مرتبة الكواكب . وقد قال فى ذلك :

« إننا نشعر برغبة شديدة فى هذه المرحلة فى أن نصبح من ممثلى الدرجة الأولى ولذلك فمن الأفضل أن يكون إلى جانبنا شخص له مثل افكارنا بالضبط »

وقد قال انه لو صار من أصحاب الملايين ونال شهرة واسعة أو فاز بشخصية كبيرة فى العالم أجمع فانه لا يتردد فى أن يسمح لزوجته بالاستمرار فى عملها وتمثيلها وقال :

« إن عملها يعتبر الآن جزءاً منها ومن الخطأ أن أجبرها على تركه ومن الخطأ البين أن يقال إن الزواج بين اثنين من مهنة واحدة يؤدى إلى الفشل . وإننى أعتقد أن من واجب الممثلين أن يتزوجوا ممثلات وان استمرار الزوجين فى عملهما يؤدى بهما إلى السعادة لا إلى غيرها !

صلح لوريل وهاردى

فى وقت من الأوقات ظن الجميع أن الخلاف الذى وقع بين الممثلين الهزليين السمين والرفيع : لوريل وهاردى لابد أن يؤدى الى انفصالهما وانه لا أمل فى اصلاح ذات البين بين الاثنين .

ولكن المدير المخرج هال روش تمكن فى النهاية من إزالة كل خلاف حدث بينهما وأعلن أنهما سيعودان الى التمثيل تحت لوائه من جديد ابتداء من الشهر المقبل.. وبذلك عدل لوريل عما كان قد فكر فيه من اخراج رواياته لحسابه الخاص !

شيرلى وجاكى

يقولون ان المشرفين على تربية شيرلى تمبل واعدادها من الوجهة الفنية قد قرروا ان تستمر شيرلى فى العمل السينمائى حتى تنتقل من مرحلة إلى مرحلة على كر السنوات وتصبح شابة كبيرة مع احتفاظها بشهرتها .

وقد كان جاكى كوجان فى صغره ممثلا يتمتع بشهرة شيرلى تمبل وأكثر منها وكان والده هو الذى يشرف على شئون مستقبله .. وكان هذا الوالد من رجال الاعمال المشهورين بالحرص والمهارة .

وقد تحسن تمثيل جاكى وتقدم فنه ولكنه فقد روعته وتأثيره الذى جلب له الشهرة العظيمة فى صغره ... وما لبث الجمهور ان مله بسرعة فاختفى . وحاول العودة إلى الستار منذ ست أعوام ولكنه فشل من جديد .

وتقدم فى ذلك الوقت شارلى شابلن وهو أول من أبرز جاكى فى رواية «الصبى» وظن أنه يمكن ان يأخذ بيده لو عرض عليه الاشتراك معه فى العمل من جديد .. ولكن والد جاكى رفض ذلك رفضا باتا واتهم شارلى بأنه يريد الاعتماد على شهرة ولده !!

وقد راجت إشاعات كثيرة عن مبلغ يقدر بمليون ريال تسلمه جاكى كوجان فى يوم بلوغه الحادية والعشرين من عمره من احدى شركات التأمين . والحقيقة أنه ليس هناك مليون ولا ألف ... ولا تزال ثروة



جاكى كلها فى يد أسرته يستغلها لصالحه مدير خاص .

وقد صرح جاكى مرة بما يأتى عن تلك الأموال التى اكتسبها وهو صغير فقال متهكما :

« لا أظن ان هذه الاموال من حقى إذ اننى لم أصنع شيئا لاكتساب هذه الاموال أكثر مما تصنع شيرلى تمبل اليوم فى اكتساب اموالها »

وجاكى كوجان سعيد على كل حال لأنه خرج بعد عمله فى السينما وقد جمع مالا يزيد عما جمعه أى ممثل آخر .

مارلين تعلن الحرب

أعلنت مارلين ديتريش الحرب منذ مدة قصيرة لما أعلنت فى صراحه أن الرجال أعظم ذكاء من النساء . فقد أثارت ضدها عددا كبيرا من بنات جنسها المتعصبات للنساء . وكانت أولى الثائرات ضد ما أعلنته مارلين الممثلة الحسناء كلوديت كولبير فقد قالت لأحد من قابلوها لسؤالها عن رأيها فيما أعلنته مارلين :

— من العار أن تعلن مارلين ذلك ويكفى أن تطلع فى الصحف كل يوم على الخطوات العظيمة التى تسيرها المرأة فى مضمار الحياة والتقدم حتى تعرف أنها على خطأ . . . ففى الفن والعلوم والآداب تسجل المرأة فى كل يوم عملا جديدا جليلا ... ويجب أن تذكر كذلك أننا بدأنا متأخرات ولكن ذلك لم يمنعنا من أن نعوض ما فات وسنعوضه !

رأى كارول لومبارد

ومن الغريب أن كارول لومبارد قد حبذت رأى مارلين ديتريش فقالت :

« اننى أحب صراحة الرجال فى التعبير عما فى نفوسهم . انهم فى بعض الأحيان يكونون أشبه بالمتوحشين ويعبرون عما فى نفوسهم بخشونة ولكننى اعتقد أنهم أذكى من النساء على كل حال ... ولذلك فلا ريب أن مارلين مصيبة .

أما ايرين دان فهى تعتقد أن النساء فى ذكاء الرجال ولكن الفرصة لاتترك لهن لكى تتقدم عقولهن . وقد صرحت ايرين فى هذا الموضوع بما يلى :

« لا شك عندى أن النساء فى ذكاء الرجال ولكن التقاليد تحط بهن وهن مضطرات إلى التفكير دائما « بالتقسيط » فى الزواج والأمومة والمنزل . وهذا يزيد من قوة الرجال وتسلطهم على النساء !!

شاب بين صديقتين



— ياصديقتي العزيزة ! كانت سهرة أمس ممتعة ! فقد رقصنا وشربنا كالمجانين . لماذا قلت لي ياعزيزتي أن صديقك على وشك هجرك ؟ انني أعرف جيداً أن في عصرنا هذا لا يظهر المحبون وهم على وشك الافتراق شيئاً.. ولكن مع ذلك لا يمكن أن أصدق ماذكرت لي بعد أن رأيت كيف ضمك صديقك إلى صدره وهو يراقصك الرقصة الأخيرة . . . فمثل هذه الضمة القوية معناها بلا شك أنه متمسك بك . لا أعرف لماذا قلت لي بشدة أن فراقكما قريب ؟ !

— إذا كنت قد ذكرت لك ياعزيزتي أن الفراق قريب الوقوع فذلك لأني أحس بذلك . إذا كنت قد شربت ورقصت فهذا حقيق ، ولكنني شربت ورقصت لشدة حزني . وإنني لأصرح لك وحدك أن الثروة الكبيرة التي يملكها صديقي لا تهمني في كثير أو قليل . إن قلبك الرقيق ، أنت فقط ، يمكن أن يفهم أن شابات مثلنا يمكن أن تحب الواحدة منهن الرجل لشخصه فقط لا لأي شيء آخر . دعيني أخبرك كذلك أنني لاحظت أن صديقي حين كان يراقصك أنت أيضا ضمك إلى صدره بحماس شديد ! وأنا أرجو ألا تفعلي بي هذا ياعزيزتي ! ولا تسلبيني إياه حين يهجرني فانني لو رأيته مع أعز صديقاتي إلى نفسي لكان هذا أعظم أسباب حزني وألمي !

— آلو ! آلو ! أنا صديقة صديقتك ! لقد حجزت محلين في السينما لهذا المساء فهل لك أن ترافقني إلى هناك ؟ ! إنني لن أدعو صديقتي ، حبيبتك ، للذهاب معنا . إذ أنني لا أعرف ما أصابها فقد صارت ثقيلة جداً في هذه الأيام . هل لك أن تمر عليّ لتصحبني إلى السينما في سيارتك ؟ سوف نتمتع بهذا المساء ، أليس كذلك ؟ !

***

— آلو ! آلو ! نعم ! هو أنا الصديقة دائما . . إنني أزعجك ! ولكنني أردت أن أعبر لك عن مقدار سروري من رواية الأمس التي ضحكنا فيها كثيراً . . إنني أشعر بشيء من تأنيب الضمير لأننا لم نصطحب معنا صديقتي المسكينة . . حبيبتك ! !

***

— « ياحبيبتي ! لماذا اختفيت منذ ثلاثة أيام ؟ لقد تحدثت اليك تليفونيا فردوا عليّ بأنك لست بالمنزل . ومررت عليك بالمنزل فقالوا لي انك لا تقابلين أحداً . . . قالوا ذلك لي أنا . . حبيبك !

« هل أنت غاضبة بسبب تلك الكلمات التي لا أهمية لها والتي قلتها لك في الاسبوع الماضي ؟ انها كلمات لا قيمة لها وأنت تعرفين أنني احبك ، أيتها النبيلة ، وتعرفين لماذا أحبك . ومنذ امتنعت عن رؤيتي يخيل الي أنك أجمل مما كنت ألف مرة وانك أرق وأكثر عطفا .. وخاصة لأن صديقتك المجنونة تسعى ورائي بجد وتعترض طريقي . إن هذه الطريقة التي تتبعها بعض النساء في الحصول على الرجل تجعلني اشمئز ! أما أنت ، أيتها العزيزة المكرمة المختفية عن الانظار فانك تنزلين بي إلى درجة أن تلزميني بالسعي

وراءك لاستعادتك بواسطة خطاب . هذا مضحك ! ! »

* * *

— آلو ! آلو ! هى أنت يا صديقتى . .
نعم ! أنا صديقتك . . ألا تفهمين لماذا اختفيت عن الانظار ! إنه الحزن ياعزيزتى . . إننى لاأريد الخروج من المنزل . إن الألم يكاد يقتلنى . . إننى لا أريد أن أراه بعد اليوم ! إننى خائفة من أن اسمع منه مرة أخرى تلك الكلمات التى تجعلنى اتوقع الفراق . إن عزائى الوحيد هو أن تكونى لى صديقة مثلك . . فهل لك أن تمرى علىّ لرؤيتى ؟ !

— كلا ! أنت ثقيلة فى عزلتك هذه يا عزيزتى ! يجب أن تظهرى . . . ناضلى !! فلتستدعى حبيبك أو فلتذهبى اليه . اظهرى له حزنك وألمك . إنه شاب يميل دائما للكآبة ويخيل الىّ أننى لم أره يضحك مرة واحدة . . ولاشك أنه إذا رآك حزينة أدركته الشفقة بك .

— الشفقة ! يا عزيزتى الصغيرة : إننى لا أريد أن يظل معى انسان بدافع الشفقة ! إننى أفضل التنازل عنه والاحتفاظ بكرامتى . . ربما كنت مخطئة فهو شاب ثرى يحب أن تسعى النساء وراءه وأن يكون سعيهن حثيثا . . ولكن ماذا أصنع أنا ؟ إذا كان يجب أن يتركنى فيتركنى ! وبهذه المناسبة . . . هل رأيته ؟ وهل حدثك عنى ؟

* * *

— لماذا تصرين ياعزيزتى على أننى رأيت حبيبك ؟ إننى مخلصة ولست ممن يحاولن الفوز بما تترك الأخريات . . . وخاصة إذا كانت هذه الأخرى صديقتى .

— إننى أعرف هذا جيداً يا عزيزتى . فكرى لى ما تقولين . . . إذ أننى لو عرفت أنه أحبك حقا لمات غضبا وحزنا . . .

— ألا فلتطمئنى يا صديقتى . . . إنك الآن أجمل منك فى أى وقت آخر . وإذا كنت اعتزمت أن تتركى حبيبك نهائيا دون تفكير فى العودة اليه فلتتأكدى أنه

لايهمنى فى كثير أو قليل وكأنه لا وجود له بالنسبة لى .

(تتعانق الصديقتان بعطف)

* * *

— آلو ! آلو ! هو أنت يا عزيزى ! نعم ! أنا هى المتكلمة صديقة حبيبتك . . . أيضا ! هل تصدق أن حبيبتك قد أغلقت الباب فى وجهى أنا الأخرى . . . أنا أعز صديقاتها إلى نفسها !! ليست هناك غير وسيلة واحدة وهى أن نغفل وجودها . فلنخرج هذا المساء أيضا ، هل توافق ؟ سوف نرقص . . وسوف تعمل كل ماتريد . . سوف أتزين لكى أبدو جميلة من أجلك !

— إننى أعتذر عن هذا المساء ! فلست أشعر انى فى حالة صحية تمكننى من الخروج الليلة . إذا فأنت الأخرى لم تمكنينى من مقابلة عزيزتى . . أرجو ألا تكونى مريضة .

بعد ثمانية أيام :

خطاب مرسل من الحبيبة إلى الصديقة

« يا صديقتى :

« إننا نكتب لك من هذه البقعة الجميلة حيث تضىء الشمس وحيث تظهر الشمس زرقاء صافية الأديم . . ويكلفنى حبيبى فوق ذلك أن أخبرك انه لم يكن فى وقت من الأوقات أسعد منه الآن . إنه بعث الغرام ياصديقتى العزيزة . ونحن مدينان لك به . . ألا تفهمين بعد يا عزيزتى ؟ بفضلك أنت عرفت أن قلب حبيبى شديد الاتصال بى . إن الرجال ياصديقتى فى حاجة دائمة إلى الموازنة لكى يشعرون بقيمة ما فى أيديهم . ويجب أن أقول لك أيضا أن صحتى حسنة جدا .

« اكتبى لى وتجدين عنوانى مع هذا . وسوف أقص عليك مرة أخرى ما استمتع به هنا من راحة ونعيم . إننى على ثقة من أنك تمرين لسماع هذه التفاصيل .

« صديقتك المخلصة »

فى يوم الثلاث ٢٣ نوفمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية وسوق سيدى غازى كطلب محمود افندى بدوى التاجر بكفر الشيخ سيباع ثلاثة ارادب اذره ملك محمد خليفه الجنيدى من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٢٣٤ سنة ١٩٣٧ بلطيم

فعلى راغب الشراء الحضور ٥١٢

فى يوم الاربعاء ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بناحية الفرسيه مركز اخميم والايام التاليه اذا دعت الحالة سيباع الفلال المبينه بمحضر الحجز ملك احمد حسانين محمد عبد الرحمن الشهير بأبو شامه واحمد حسانين محمد عبد الرحمن الشهير بالصغير والشيخ سيد احمد محمد عبد الرحمن من الفرسيه مركز اخميم نفاذاً لأمر التقدير ن ٧٤١ سنة ٩٣٠ اسيوط كطلب حلمى اسكاروس الكاتب بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٥١٣

فى يوم ٢٥ ديسمبر سنة ٩٣٧ الساعة ٨ صباحا والايام التالية أن لزم الحال بناحية الكلح غرب نجع الكرنك سيباع الاشياء والفلال المبينة بمحضر الحجز ملك ضوية يوسف محمود من الكلح غرب نجع الكرنك نفاذ الحكم محكمة ادفو الاهلية ن ١٤٩٥ سنة ٩٣٤ كطلب خضرى على يوسف من الكلح غرب

فعلى راغب الشراء الحضور ٥١١

فى يوم الاثنين ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بشارع ابو الريش ن ٩ بالفجالة بمصر سيباع منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز ملك البير سيدراوس ومقيم بالجهة المذكورة نفاذا للحكم الصادر من محكمة الازبكية الاهلية فى القضية المدنية ن ٥٤٠٢ سنة ١٩٣٢ كطلب الست سيده بنت عبد الجيد المقيمه بشارع محمد حجاب قسم شبرا

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٧١

انه فى يوم الاحد ٢٨ نوفمبر سنة ٩٣٧ من الساعه ٨ صباحا بناحية الفار مركز الزقازيق شرقيه والايام التاليه اذا دعت الحال سيباع بالمزاد العلنى أردبين ونصف أدره شامى بكيزانه كوم وزراعة ٦ ف و١٦ ط منزرعه قطن زاجوراه ينتج من الفدان الواحد ٣ قناطير تحت العجز والزيادة مبين الحدود والناتج بمحضر الحجز و٨ قناطير قطن زاجوراه محصول هذا العام و١٠ ف منزرعين دره شامى على أربعة قطع مبين الحدود والمقادير بمحضر الحجز ينتج من الفدان الواحد ٦ أرادب وحملين حطب

نفاذا للحكم الصادر فى القضيه المدنية ن ١٦٦ سنة ٩٣٥ جدول من محكمة بندر الزقازيق الجزئية الاهلية وهذه الزراعة هى ملك الشيخ أبو العلا غتورى والشيخ غتورى غتورى من الفار مركز الزقازيق شرقية

كطلب عطيه الغندور التاجر بالزقازيق الوكيل عن حضرة عبد الرحمن افندى حسن البنا عن نفسه وقيما على أخيه ابراهيم ووكيلا شرعيا عن باقى ورثة المرحوم حسن ابراهيم البنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٥١٤

انه فى يوم السبت ١١ ديسمبر سنة ١٩٣٧ ببندر بنى سويف بشارع فؤاد الاول من الساعة ٨ صباحا بسوق الناحية إن لم يتم البيع سيباع بطريق المزاد العلنى اشياء منزلية متوقع عليها الحجز بمعرفة محضرى محكمة بنى سويف الاهلية مبين اوصافها بمحضر الحجز الرقيم ٢٦ اكتوبر سنة ١٩٣٧ وفاء لحكم محكمة بنى سويف الجزئية الاهلية فى القضية ن ٥٦٣٤ ملك موسى افندى حافظ الديرى من بندر بنى سويف وفاء لمبلغ ٧٠٤ قرش بخلاف اجرة النشر وما يستجد بناء على طلب طه احمد شاهين ببنى سويف

فعلى راغب الشراء الحضور ٥١٦

فى يوم الاربعاء ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ افرنكى صباحا بسوق أشمون مركز أشمون

سيباع بطريق المزاد العلنى الاشياء الآتى بيانها ملك موسى موسى شلبى من بندر أشمون السابق الحجز عليها بتاريخ أول سبتمبر سنة ١٩٣٦ و ٢٧ اكتوبر سنة ١٩٣٧ وهى : ترابيزة خشب باربعة أرجل عرض ٨٠ س وطول ١٢٠ س ومرتبة محشوة قطن بوجه ابيض مستعملة وصندوق خشب للملابس مستعمل ومنقدين نحاس وحله ومراية بللور وحمارة زرقاء سن ٦ سنوات واردبين أذرة بغلافه من محصول هذا العام وفاء لمبلغ ١٠ جنيه و ٢٢٠ م قيمة الحكم ن ٣٨١٥ سنة ١٩٣٦ وملحقاته الصادر من محكمة أشمون الجزئية بخلاف رسم النشر وما يستجد من المصاريف

وهذا البيع بناء على طلب عبد الواحد سليمان شلبى ووالدته من المائى مركز شبين الكوم

فعلى راغب الشراء الحضور ٥١٥

آخر ساعة المصورة



خبر اسود !

(الدكتور هيكل بك) : إلحق يادولة الباشا ... ياخيبتنا الجامدة ... ياخبر اسود ... واحد قال لى انه شاف على ماهر واقف بيضحك مع مصطفى النحاس !

مطبعة آخر ساعة